عشرات الالوف في مظاهرات الجبهة احتفالا بالاول من ايار

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢ ايار ١٩٩٠ ـ الموافق ٧ شوال ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٩٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום רביעי 2.5.1990 ● מחיר: 1.10 שקל

Vol. 292/46 - 2.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

● اول ايار في الناصرة ـ ١٩٩٠. (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» ـ الناصرة)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة انطلقت امس مسيرات وتظاهرات بمناسبة الاول من ايار، يوم العمال العالمي، في تل ابيب والناصرة والجليل (كفرياسيف ابوسنان) وام الفحم والطيبة.

وشارك في هذه المظاهرات والمسيرات عشرات الوف مؤيدي الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، العرب واليهود، تظللهم الاعلام الحمراء ورايات الكفاح ضد الظلم الطبقي والقومي وضد الاستغلال والاستبداد.

وتعانقت الشعارات الطبقية الداعية الى احقاق حقوق العاملين عامة ومساواة العاملين العرب والى توفير العمل لكل طالبيه والى ايجاد الحلول الجذرية لازمة البطالة وسائر الازمات الاجتماعية المستشرية مع الشعارات المطالبة بتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس «دولتين للشعبين» والداعية الى الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والى التفاوض مع ممثله الشرعي والوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

واجمع الخطباء على ضرورة مواصلة رفع الاعلام الحمراء في وجه الاخطار الماثلة، ترتبا على احتمال قيام حكومة يمينية، امام العمال والكادحين وامام انصار السلام من اليهود والعرب. كما اجمعوا على ضرورة وحدة جميع قوى السلام ضد العدو المشترك ـ السياسة المعادية للسلام والتي يرتكب اصحابها في الوقت نفسه ابشع الموبقات بحق العاملين وسائر المستضعفين.

(تنشر تقارير مفصلة حول مسيرات وتظاهرات اول ايار على الصفحة الاخيرة)

جماهير دولة فلسطين المحتلة احيت الاول من ايار بالمسيرات الجماهيرية والصدامات الواسعة

● قوات الاحتلال تقتحم الاحتفال المركزي لنقابات العمال في القدس (ص ٥) ● استمرار منع التجول على مناطق متعددة ● اقتلاع مئات اشجار الزيتون ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احيت جماهير المناطق المحتلة، يوم امس، عيد العمال العالمي بالعديد من المسيرات الجماهيرية الضخمة في كافة ارجاء دولة فلسطين المحتلة والتي تحولت في معظمها لصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال بسبب مهاجمة جنود الاحتلال للمحتفلين بهدف قمع اي مظاهر لتكريم الطبقة العاملة الفلسطينية. ولكن شبان الانتفاضة تصدوا ببسالة لتحرشات المحتلين. وكانت قوات الشرطة الاسرائيلية قد هاجمت الاحتفال المركزي الذي اقامه الاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة الغربية في مدينة القدس بهذه المناسبة (اقرأ خبرا مفصلا على ص ٥). وكانت العديد من البيانات صادرة عن القوى السياسية المختلفة قد وزعت في ارجاء المناطق المحتلة تحيي العمال في عيدهم وتؤكد على ضرورة الاستمرار بوحدة الحركة النقابية لما فيه من خدمة للقضية النقابية والوطنية، بينما استمر نظام منع التجول مفروضا على قرى المزرعة الشرقية (رام الله) ونحالين (بيت لحم) ومخيم جباليا وحي الشيخ

● البقية على الصفحة ٥ ●

تكريسا لتطبيع العلاقات بين دمشق والقاهرة:

الرئيس المصري يبدأ، اليوم، زيارة مفتوحة في سوريا

● التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط في صلب مباحثات الرئيسين ● مبارك سيسعى، ايضا، الى عقد لقاء مصالحة بين الاسد وصدام حسين والى التقريب بين الرئيسين السوري والفلسطيني ●

● دمشق ـ الوكالات ـ يصل الرئيس المصري حسني مبارك، اليوم الاربعاء، الى دمشق بدعوة من نظيره السوري، حافظ الاسد، في زيارة الى سوريا هي الاولى التي يقوم بها رئيس مصري الى سوريا منذ (١٣) عاما.

ويرى المراقبون في القاهرة ان زيارة مبارك الى دمشق ستكرس تطبيع العلاقات بين القطبين العربيين مصر وسوريا.

وكانت زيارة مبارك الى سوريا ارجئت مرات عدة من دون ان تتوضح الاسباب علما بان البلدين اعادا العلاقات الدبلوماسية بينهما في ٢٧ كانون الاول الماضي.

الا ان المراقبين يعتقدون بان اسباب التأجيل تعود الى استمرار الاختلافات في وجهات النظر بين سلطات البلدين في شأن عدد من القضايا التي تهم العالم العربي.

وعلم من مصدر دبلوماسي مطلع ان التسوية السلمية لمشكلة الشرق الاوسط ستحتل مركز الصدارة في جدول الاعمال المثقل للقمة المصرية ـ السورية.

وترى الاوساط الدبلوماسية ان سوريا ليّنت في الاونة الاخيرة موقفها من مفاوضات اسرائيلية ـ عربية محتملة.

وسيتطرق مبارك مع الاسد في اثناء هذه الزيارة، التي لم تحدد مدتها، الى موضوع دقيق آخر هو الموضوع اللبناني.

وقالت صحيفة «الحياة» في طبعتها القاهرية، امس، ان مبارك سيقترح خطة تقضي في شكل خاص بان توافق سوريا على مبادرة قائد ميليشيا القوات اللبنانية، سمير جعجع، الذي يقترح تعاونا مع السلطة الشرعية للرئيس الياس الهراوي.

وتابعت الصحيفة ان الخطة المصرية

● البقية على ص ٢ ●

في برقية الى شمير:

محاميد يطالب بالافراج عن معتقلي مؤتمر النقابات في القدس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طيّر النائب الجبهوي هاشم محاميد، الليلة الماضية، برقية الى رئيس الحكومة اسحق شمير بوصفه وزير «الامن» احتج فيها على استمرار احتجاز اربعة شبان وفتاة من المشتركين في احتفال النقابات الفلسطينية بالاول من ايار في القدس امس.

وطالبت البرقية بالافراج عنهم فورا.

مابر فلنر:

المخرج من ازمة الحكم.. بانتخابات جديدة

* توفيق زياد: اذا كانت حرب لبنان ادت الى مقتل ٦٠٠ اسرائيلي.. فالحرب القادمة قد تؤدي الى مقتل ٦٠٠ الف *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «المخرج الوحيد من ازمة الحكم الحالية هو بالذهاب الى انتخابات جديدة للكنيست»، هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مابر فلنر، امس الثلاثاء، في مظاهرة اول ايار في الناصرة.

وقال فلنر: ان الخيارات المطروحة الان باقامة حكومة ليكود ضيقة باشتراك قوى اليمين والترانسفير والفاشية تجلب الاخطار على السلام وعلى مستقبل البلاد. والخطر باقامة حكومة تكتل قومي جديدة يهدد هو الاخر مستقبل السلام وشعبي البلاد. ولذلك فلا مفر من تقديم موعد الانتخابات. وعلى المعراخ ان يحدث تغييرا اساسيا في مواقفه وسياسته باتجاه السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل القائم على اساس مبدأ «دولتان للشعبين».

واكد على هذا الموقف ايضا رئيس بلدية الناصرة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق زياد، فتساءل: كم من الوقت ستدوم الحكومة القادمة؟ وقال: حزب العمل فشل. والليكود محبط. ومن الواضح ان اية حكومة ستقوم ستواجه بالواقع السياسي الموضوعي الذي يضعها امام احد الخيارين: اما طريق السلام مع الشعب الفلسطيني واما طريق الحرب. والحرب ان وقعت هذه المرة فلن تكون نسخة طبق الاصل مثل سابقاتها، ولن تكون «بكنيك» ايضا. ومن الصعب على العقل البشري ان يتخيلها. ربما تكون تلك حربا نووية. وربما كيمياتية. فاذا كانت اسرائيل لم تصح حتى اليوم من حرب لبنان التي سقط فيها ستمئة جندي اسرائيلي فما الذي ستفعله ازاء مثل هذه الحرب الجديدة المدمرة التي قد يبلغ عدد ضحاياها ستة الاف وربما ستين الفا.. بل وربما ستمئة الف ضحية.

تبرئة الراب ليفنغر من تهمة قتل التاجر الفلسطيني!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس الثلاثاء، على الراب العنصري موشي ليفنغر، المتهم بقتل تاجر فلسطيني من الخليل في شهر ايلول الماضي (١٩٨٩)، بالسجن الفعلي خمسة شهور ولمدة سبعة شهور مع وقف التنفيذ، وذلك اثر «صفقة ادعاء» ابرمت بين محامي الدفاع والنيابة وبموجبها تمت تبرئة ساحة الراب العنصري ليفنغر من تهمة القتل واستبدلت بتهمة «التسبب في القتل عن طريق الاهمال»!!

وكان محامي الدفاع والنيابة قد توصلا فيما بينهما الى اتفاق هو بمثابة «صفقة ادعاء» تبرىء الراب ليفنغر من تهمة القتل. وعرض الجانبان هذه «الصفقة» على قاضي المحكمة، شلوم بريتر، الذي اصدر حكمه المذكور اعلاه.

وطالب ممثل النيابة، بموجب «الصفقة»، بالحكم على الراب العنصري ليفنغر بالسجن الفعلي لمدة عام، بينما طالب محامي الدفاع بتخفيف المدة.

وحسب التهمة الجديدة التي وجهت للراب ليفنغر بموجب «صفقة الادعاء» فان المحكمة تستطيع الحكم على الراب العنصري لمدة اقصاها ثلاث سنوات، بينما التهمة السابقة، تهمة القتل، تستوجب حكما لمدة اقصاها (٢٠) عاما!

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اليمن الدمقراطي والولايات المتحدة

● عدن ـ الوكالات ـ اعلن مصدر رسمي في عدن ان جمهورية اليمن الدمقراطية والولايات المتحدة اعادتا، امس الاول الاثنين، علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ اكثر من (٢٠) عاما.

واشار بيان صادر عن حكومة اليمن الدمقراطي الى ان قرار استئناف العلاقات بين البلدين جاء بعد سلسلة مشاورات بين مندوبيهما في الامم المتحدة. واضاف ان الولايات المتحدة وجمهورية اليمن الدمقراطية تؤكدان في هذا الاطار «تمسكهما بمبادىء الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد».

وكانت العلاقات بين البلدين قد قطعت في تشرين الاول العام ١٩٦٩. ومنذ نحو عامين باشر البلدان الاتصالات من اجل اعادتها.

+ ■ قداس وجناز الاربعين ■ +

رضا جريس عواد واولاده وعائلاتهم وجميع آل عواد واقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبون وخارجها يدعونكم لمشاركتهم صلاة الاربعين التي ستقام راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سليم رضا جريس عواد

(ابو الامل)

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٩٠/٥/٥ في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عيلبون.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

واشنطن «مذهولة» من تصريحات شمير الاخيرة:

الادارة الامريكية قطعت اتصالاتها مع حكومة شمير الانتقالية!

* مصادر امريكية: شمير شخص غير مرغوب به في واشنطن! * شمير: «القبول غير المشروط بخطة بيكر مثير للسخرية»! * ويضيف: للهجرة والاستيعاب اولوية في سياستنا. وبعد سنة ستكون «اسرائيل اكبر واقوى»! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجمت الولايات المتحدة، في بيان شديد اللهجة وصف في اسرائيل بانه «قاس»، رئيس الحكومة الانتقالية وزعيم «الليكود»، يتسحاق شمير، على خلفية تصريحاته الاخيرة التي رفض فيها الرد ايجابيا على مقترحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، في تصريحات ادلت بها، مساء امس الاول، ان «محاولات الادارة الامريكية لاقناع الفلسطينيين باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة جرت بناء على طلب الحكومة الاسرائيلية». واكدت ان

● البقية على ص ٢ ●

سفير واشنطن في اسرائيل حضر مرتين الى مكتب رئيس الحكومة، امس!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، وليم براون، بعد ظهر امس الثلاثاء، الى مكتب رئيس الحكومة بعد ان تواجد به، صباح اليوم ذاته، برفقة نائب وزير الخارجية الامريكي، دان كيرتسير، حيث اجتمعا بمدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون.

ورفض براون الادلاء باي تصريح للصحفيين عند خروجه من مكتب رئيس الحكومة. ولم يتم الكشف عن هوية الشخص الذي استقبله في مكتب رئيس الحكومة.

واشار المراقبون الى ان اجتماعات براون مع المسؤولين في مكتب رئيس الحكومة تعود الى تصريحات رئيس الحكومة، شمير، التي رفض فيها مقترحات بيكر ورد فعل الادارة الامريكية، شديد اللهجة، على ذلك.

غداة اطلاق سراح الرهينة الامريكي الثاني في لبنان:

سوريا وايران تطالبان الادارة الامريكية بالتخفيف من غلوائها

● «طهران تايمز»: ايران لن تواصل وساطتها من دون رد مناسب من الغرب ●

● فيسبادن (المانيا الاتحادية) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الاطباء الذين فحصوا الرهينة الامريكي السابق، فرانك ريد، لدى وصوله صباح امس الثلاثاء، الى المانيا الاتحادية بعد (٤٣) شهرا امضاها محتجزا في لبنان انه «لا يشكو من اية مشكلة صحية».

واوضح الفريق الطبي في بيان ان الاستاذ الامريكي سيبقى يومين او ثلاثة في المستشفى العسكري الامريكي في فيسبادن (وسط المانيا الاتحادية) قبل السفر الى الولايات المتحدة.

وستجرى له خلال هذه الفترة سلسلة كاملة من الفحوص الطبية.

وذكر البيان ان فرانك ريد كان خضع لفحص طبي اول في دمشق اثبت انه في صحة جيدة وذلك بعد الافراج عنه مباشرة مساء امس الاول الاثنين، في بيروت ونقله الى العاصمة السورية.

وبعد ثلاث سنوات ونصف السنة في الحجز كانت اول رغبة عبر عنها ريد كانسان حر هي شرب كأس كبيرة من الجعة وتناول شريحة كبيرة من اللحم المقلي. وقد لبت السلطات العسكرية في فيسبادن طلبه.

ويذكر، ايضا، ان فهيمة، زوجة ريد وابنه طارق زاراه في المستشفى بعد ساعتين من وصوله اليه. وكانا وصلا الى فرانكفورت فجر امس قادمين من بوسطن.

وفرانك ريد هو الرهينة الامريكي الثاني في لبنان الذي يطلق سراحه في غضون عشرة ايام حيث سبقه روبرت بوليل في الثالث والعشرين من نيسان الماضي.

واكدت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الثلاثاء، غداة الافراج عن الرهينة الامريكي فرانك ريد في لبنان ان هذا الحدث يبرز مصداقية السياسة السورية في مسألة الرهائن ودعت الادارة الامريكية الى «الارتقاء الى مستوى المسؤولية».

واكدت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية المقربة من حكومة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الثلاثاء، ان ايران «لن تواصل وساطتها» في ازمة الرهائن «من دون رد مناسب من الغرب».

وكتبت الصحيفة ان الافراج عن الرهينة الامريكي ريد يضع حدا في الوقت الحاضر لجهود ايران «التي استخدمت سلطتها ومصداقيتها الى اقصى حد في سبيل الافراج عن الرهائن».

وكان بوش قد شكر، امس الاول الاثنين، بعد الافراج عن فرانك ريد ايران وسوريا ولكنه قال ان الحكومة الامريكية ما زالت تستبعد القيام باية خطوة نحو النظام الايراني طالما لم يتم الافراج عن جميع الرهائن.

وكانت «منظمة الفجر الاسلامية»، التي تحدثت، يوم الاحد الماضي، عن نفسها للمرة الاولى، قد اعلنت انها ستطلق سراح ريد.

وكان ريد يعمل مديرا لمدرسة «ليبانيز انترناشيونال سكول» وخطف في بيروت الغربية في التاسع من ايلول العام ١٩٨٦.

الناب مزراحي يطالب حكومة شمير بتغيير قانون «من هو يهودي»:

«المفدال» يعلن موقفه النهائي من الحكومة الضيقة، اليوم

* شارون يكرر طلبه، مجددا، بتعيينه وزيرا لـ «الامن» ويشترط وجوده في الحكومة بمنحه حقيبة وزارية من اثنتين: «الامن او الخارجية»! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدأ طاقم «الليكود» المفاوض، اليوم الاربعاء، رسميا مفاوضاته مع الاحزاب الدينية واحزاب اليمين بهدف تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة يتسحاق شمير، في وقت كشف النقاب فيه عن طلب عضو الكنيست، اليعزر مزراحي، العضو الخامس من «اغودات يسرائيل» الذي رفض في حينه تأييد حكومة برئاسة بيرس، بان توافق حكومة شمير على تغيير قانون «من هو يهودي» شرط دخوله الى ائتلاف فيها.

وبهذا الشرط ظهرت العقبة الاولى امام محاولات شمير لتشكيل حكومته الجديدة. واشترط مزراحي ان يوقع اعضاء الكنيست الـ (٦١) المؤيدون لحكومة برئاسة شمير، مسبقا، على اتفاق يلزمهم جميعا بتغيير قانون «من هو يهودي».

وينتظر طاقم «الليكود» المفاوض نتائج اجتماع كتلة «المفدال» والمكتب السياسي للحزب، اليوم الاربعاء، والذي من المفترض ان يقرر بشأن موقفه النهائي.

وينقسم اعضاء «المفدال» حول تأييد حكومة ضيقة برئاسة الليكود او الاستمرار في موقفهم السابق الداعي الى اقامة حكومة «وحدة قومية» بمشاركة المعراخ. ويقف على رأس الموقف الاول الوزير افنير شاكي. بينما يؤيد الموقف الثاني الوزير زبولون هامر.

وكرر عضو الكنيست اريئيل شارون، مجددا، في تصريحات ادلى بها امس الثلاثاء، طلبه بتعيينه وزيرا لـ «الامن» في حكومة شمير الجديدة. واشترط وجوده في مثل هذه الحكومة اما

● البقية على ص ٢ ●

في خطاب لمناسبة اول ايار:

مبارك يدعو حكام اسرائيل الى تحقيق مصالحة تاريخية مع الشعب الفلسطيني

● «هذه المصالحة مشروطة باحترام حقوق الفلسطينيين وفي مقدمتها حق تقرير المصير» ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، حكومة اسرائيل في خطاب القاه، امس الثلاثاء، بمناسبة عيد العمال العالمي الى «التخلي عن مفهوم التوسع الاقليمي» و «الكف عن ممارسات الاستيطان والقمع».

وطلب مبارك من حكومة اسرائيل، في خطابه الذي القاه في نادي عمال السكك الحديد في مدينة نصر (ضاحية القاهرة) وبثته الاذاعة، «اعتبار المفاوضات والحوار سبيلا للتسوية السلمية العادلة». ودعا، ايضا، الى «تحقيق المصالحة التاريخية مع الشعب الفلسطيني وجميع الشعوب العربية على اساس احترام الحقوق الوطنية المشروعة الفلسطينية وفي مقدمتها حق تقرير المصير».

واشار الرئيس المصري، الذي تحدث

● البقية على الصفحة ٥ ●

المحكمة العليا تواصل النظر في قضية المستوطنين، اليوم:

«البطريركية قد تلجأ الى اغلاق جميع الاماكن المقدسة حتى اخلاء المبنى»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا احمد سيف ـ «عملية الاخلاء الجزئية ما هي الا تمثيلية تهدف لتهدئة الرأي العام المحلي والدولي» ـ بهذه الكلمات تحدث الاب اليكس، المتحدث باسم البطريركية الارثوذكسية في القدس للصحفيين الذين انتظروا امام المبنى لتغطية الاحداث، امس.

واضاف الاب اليكس انه لا وجود لشركة بنمية واكد ان الحكومة الاسرائيلية قامت بتمويل عملية الاستيطان. واضاف «واننا في البطريركية سننتظر قرار المحكمة المركزية صباح غد الاربعاء (اليوم) واذا كان القرار في صالح بقاء احتلال المستوطنين فسنلجأ الى اغلاق كافة الاماكن المقدسة للمسيحيين حتى اخلاء المبنى»!

وكانت المحكمة العليا قد حددت الساعة (١٢) من ظهر يوم امس موعدا نهائيا لاخلاء المبنى من المستوطنين مع بقاء مفاتيحه بحوزة الشركة البنمية (الوهمية) على ان يبقى داخل المبنى ٢٠ شخصا من الشركة، وبناء عليه اعلن شموئيل غيتار، المتحدث باسم المستوطنين، انهم نفذوا قرار المحكمة العليا، وبقي فقط (٢٠)

● البقية على ص ٢ ●

غدا في نابلس:

مظاهرة لحركة «سلام الان» ردا على مظاهرة قوى اليمين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجاز مكتب رئيس الحكومة ووزير «الامن» لحركة «سلام الان» التظاهر غدا (الخميس) في نابلس، احتجاجا على مظاهرة قوى اليمين في البؤرة الاستيطانية في «قبر يوسف».

ومن المقرر ان يشترك مئات من نشيطي «سلام الان» في المظاهرة وكذلك عدد من اعضاء الكنيست من قوى اليسار.

ووصف مسؤولو «سلام الان» مظاهرة قوى اليمين في قلب مدينة نابلس بانها عمل استفزازي يستهدف تعميق العداء.

جرح جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ اصيب جندي اسرائيلي، امس الثلاثاء، بجراح جراء انفجار لغم لدى مرور دورية اسرائيلية في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. هذا ما اورده التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس.

واضاف ان الحادث وقع شمالي مدينة مرجعيون في المنطقة «الامنية».

كلمة الاتحاد

حكومة شمير المقبلة - نذير.. لا بشير!

■ اعلن اسحق شمير رئيس «الليكود» المكلف بتشكيل الحكومة، في مقابلة امس الاول، بانه لن يسعى الآن الى تشكيل حكومة «وحدة قومية» بل حكومة يمينية ضيقة. وفقط بعد «كسب الثقة» سوف يدعو حزب «العمل» للانضمام اليها.

ويمكن القول ان حكومة شمير اليمينية، اذا قامت، سوف تعتمد على الليكود والاوساط اليمينية العنصرية والترانسفيرية (موليدت، تسومت وهتحيا) والاوساط الدينية المتطرفة.

ستكون هذه، اذا قامت، اكثر حكومات اسرائيل تطرفا، منذ قيام الدولة الى الآن. ويكفي للتدليل على الطبيعة الحقيقية لهذه الحكومة ان نشير الى ان شمير ينوي اعطاء حقيبة الشرطة والامن الداخلي، فيها، الى عضو الكنيست رفائيل ايتان (الصراصيري، اياه!) او الى عضو الكنيست رحبعام زئيفي (الترانسفيري، اياه!). ولا نعرف، بعد، اية حقيبة سوف تأخذ غئولا كوهين وليس معروفا بعد، اية حقيبة سوف يأخذ شارون.

امر واحد اصبح واضحا تماما ان المعسكر اليميني المرعوب من السلام، المعادي للدمقراطية، المعادي للعمال والطبقات الشعبية، سوف يحاول قطع الطريق على امكانيات السلام العادل. لذلك فان اقامة هذه الحكومة هي اشارة سيئة وخطيرة تتطلب يقظة كل انصار السلام ووحدتهم. كما ان الجماهير العربية، في ظل حكومة كهذه، ستواجه تصعيدا في القمع والتمييز والحصار في كل المجالات. وازاء هذا فليس لنا والله الا الوحدة الشاملة والاستعداد للنضال دفاعا عن البقاء والتطور والحقوق والكرامة الانسانية!

اليمين المتطرف يلجأ الى التهديد بالارهاب الجسدي!

■ قام «مجهولون» عشية يوم الاستقلال باحراق مدخل بيت الكاتب العبري حاييم بئير في رمات غان، مؤكدين ان هذا العمل هو عقاب على مواقف الكاتب «الانهزامية» المتماثلة مع... م.ت.ف.

وفي يوم الاستقلال نفسه تلقى عضو الكنيست من حركة «راتس» ران كوهين رسالة تهديد تضمنت بالاضافة للرسالة الخطية... رصاصة.

قيل في الاذاعة والتلفزيون ان حركة «السيكريكيين» هي التي نفذت العملين الارهابيين. والعجيب الغريب ان الشرطة بعد اشهر طويلة من بدء نشاط «السيكريكيين» لم تتمكن ان تمسك برأس الخيط لكشف تنظيم وقيادة هذه العصابة.

قلنا منذ البداية، ونقول الآن، ان اوساطا يمينية عنصرية ارهابية متطرفة تحاول، على خلفية الازمة العامة في اسرائيل، اللجوء الى الارهاب الجسدي والنفسي لتخويف انصار السلام ولخلق جو من الهلع بين الرأي العام، ايضا.

حسنا ان رئيس الحكومة (وزير الشرطة بالوكالة!) شمير قد ندد بهذه التهديدات. ولكن المطلوب هو كشف هوية المجرمين ومحاكمتهم، كشف تنظيم السيكريكيين وتصفيته وتصفية اخطار الارهاب السياسي بشكل عام.

ومع واجبنا بأن نطالب الحكومة ونضغط عليها، فاننا نرى من واجبنا مناشدة كل انصار السلام، الاحزاب والاطر والشخصيات، اليهودية والعربية، الى وضع صيغة، للنضال البرلماني والشعبي، الموحد، لصد اخطار الفاشية وقطع الطريق على اعداء الدمقراطية.

(«الاتحـــاد»)

وزير العمل يحذر مجددا:

البطالة تتفاقم وتتحول، تدريجيا، الى «مأساة قومية»!

● وثيقة صادرة عن «بنك اسرائيل» تتوقع مستقبلا اقتصاديا اشد قتامة في ضوء التكاليف الباهظة لاستيعاب موجات المهاجرين الجدد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير العمل الاجتماعي، روني ميلو، في جلسة الحكومة امس (الثلاثاء)، من اخطار البطالة المتفاقمة. وقال: «في حالة عدم توفير الاف اماكن العمل فان البلاد ستواجه مأساة قومية وان الخطر سيتهدد الهجرة»!

ودعا ميلو الى احداث تحول في الاقتصاد وتحقيق التنمية الاقتصادية وبحثت الحكومة المؤقتة، في جلستها الاسبوعية المؤجلة من يوم الاحد الماضي، الوضع الاقتصادي وقضايا التنمية الاقتصادية والاستيعاب في ضوء المقترحات الاقتصادية الجديدة لوزارة المالية وبنك اسرائيل. الا انها لم تتخذ اية قرارات بهذا الشأن.

وكان عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو ومدير عام وزارة المالية، ليفتشيس استعرضا امام الوزراء مشروعي خطتين اقتصاديتين. وجرت بعد ذلك مناقشة هاتين الخطتين.

ووصف نقاش الحكومة هذا بأنه كان جديا جدا ومعمقا ويعكس قلق الوزراء من ضرورة اتخاذ اجراءات اقتصادية سريعة لمواجهة الوضع الحالي.

واعلن ان الحكومة ستعود في القريب العاجل الى مناقشة مشروعي بنك اسرائيل ووزارة المالية لاقرارها.

واكد ممثلو وزارة المالية انه ينبغي تحقيق تنمية اقتصادية بمعدل سنوي لا يقل عن ٦٪ من اجل توفير اماكن عمل للمهاجرين الجدد!

ويطالب ممثلو وزارة المالية بالغاء جميع المربوطيات في الاقتصاد كشرط لوقف التضخم المالي وتعميق الاصلاحات في الضرائب على الافراد والشركات في بيع الشركات الحكومية واجراء اصلاحات في سوق العمل والتسويق الزراعي وفي الجهاز البنكي.

كما تطالب وزارة المالية الحكومة بعدم تجاوز اطار الميزانية وعدم تنفيذ التجاوزات التي كانت صادقت عليها الكنيست، والمقصود هنا زيادة المخصصات للمؤسسات الدينية.

ويطالب بنك اسرائيل بتجميد ميزانية «الامن» لمدة ثلاث سنوات وذلك لتوفير الاموال لميزانيات اخرى تتصل باستيعاب المهاجرين الجدد. ويقترح البنك اقامة صندوق توفير خاص مهمته توظيف اكثر من نصف رأسماله في اقامة ابنية للايجار.

ويقدر بنك اسرائيل ان التكاليف المباشرة لاستيعاب كل عائلة مهاجرة في البلاد تصل الى ٢٢ الف شيكل ويتوقع البنك ان يصل عدد المهاجرين سنويا الى مئة الف انسان وان تكاليف استيعاب المهاجرين خلال السنة المالية الجارية ستصل الى ١،٣ مليار شيكل وان هذه التكاليف ستتضاعف في كل سنة من السنتين القادمتين.

ويقترح بنك اسرائيل ايضا زيادة التوظيفات في القاعدة الانشائية بربع مليار شيكل والغاء ضريبة المشغل ورسوم الايرادات وتخفيض المدفوعات للتأمين القومي.

وتتوقع الوثيقة، التي اعدها قسم الابحاث في بنك اسرائيل، ان يصل النقص في عدد الشقق السكنية حتى العام ١٩٩٢ الى (٦٠) الف وحدة سكن. وانه لن تتوفر للمهاجرين الاموال الكافية لشراء شقق سكنية لذلك ينبغي بناء وحدات سكن للايجار.

وكان رئيس الحكومة المؤقتة يتسحاق شمير اجتمع، امس الاول، مع وزير الاستيعاب يتسحاق بيرتس وقررا زيادة ميزانية الاستيعاب بثلاثة اضعاف بتبرير ان الميزانية الحالية اقرت على اساس توقع ان يصل عدد المهاجرين خلال العام الجاري الى ٤٠ الف انسان بينما التوقعات الحالية تفوق ذلك بثلاثة اضعاف. وسيجري تعديل هذه الميزانية شهريا في ضوء العدد الحقيقي للقادمين الجدد.

وكشف سمحا دينيتس، رئيس ادارة الوكالة اليهودية، في مطلع الاسبوع الجاري، ان عدد المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد في شهر نيسان الماضي سجل رقما قياسيا.

اما اوري غوردون، رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية، فاعلن ان عدد المهاجرين اليهود السوفييت بلغ خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري (٣٠) الف انسان.

استفزاز بوليسي ضد سكرتير الحزب الشيوعي في مقيبلة:

رفض ان يدل الشرطة على بيت الشيخ.. فساقوه الى المعتقل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعرض سكرتير الحزب الشيوعي، محمود جرامنة، والشاب غسان عبد الله من قرية مقيبلة في المرج لاستفزاز بوليسي في نهاية الاسبوع وتمت قيادتهما الى المعتقل لانهما رفضا ان يدلا الشرطة على بيت احد المواطنين.

وكانت الشرطة وصلت الى القرية في ساعات بعد ظهر الجمعة الماضي في اعقاب شجار خفيف وقع في الجامع. اذ وقف الشيخ برهان احمد بطاح يلقي خطبة الجمعة. فتطرق ببضع كلمات الى الانتفاضة. فلم يرق الامر لبعض الحاضرين. فأوقفوه. ويبدو ان هناك من اهتم بأن يشي بالشيخ للشرطة من الحاضرين. فحضرت قوة الى القرية تسأل عن الشيخ وهي تستفز المواطنين. وعندما وصلت الى الشاب غسان عبد الله وهو قرب بيته سأله الشرطي فأجاب لا اعرف. فقال له احضر هويتك.

وكان محمود جرامنة، في هذه الاثناء، يوزع مناشير الدعوة لمظاهرة اول ايار فناداه قائد القوة البوليسية ووجه السؤال نفسه. فلم يدله. فأخذ هويته. ثم اعتقلهما. واخذهما الى مركز شرطة العفولة ولم يطلق سراحهما الا بعد اكثر من ساعتين. وحاول حتى ان يصادر مناشير اول ايار.

مصدر هستدروتي:

بن يسرائيل لم يطالب بطرد عمال المناطق المحتلة لحل ازمة البطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس دائرة التنظيم النقابي ومجالس العمال في الهستدروت، جدعون بن يسرائيل، ان يكون قد دعا الى طرد مئة الف عامل من المناطق المحتلة لايجاد حل للبطالة المتفشية في البلاد كما كانت «الاتحاد» نشرت في عددها يوم الاثنين ٢٣ نيسان ١٩٩٠.

وجاءنا من السيد تسفي حايك عن بن يسرائيل ان الخبر المذكور، الذي استند الى اقوال عضو اللجنة المركزية للهستدروت محمود يونس (مهام) قد مسه بشكل كبير وانه «غير صحيح سيما وان جدعون بن يسرائيل معروف بنضاله المتواصل والمثابر من اجل الدمج والمساواة الكاملين لاعضاء الهستدروت العرب والدروز في كل المجالات»! واضاف السيد حايك انه بالامكان التأكد من اقوال بن يسرائيل بالنظر في بروتوكول جلسة اللجنة المركزة.

المحكمة العليا تواصل النظر في قضية المستوطنين اليوم

● تتمة من صفحة ١ ●

منهم ممثلين «للشركة البنمية» حتى تنظر المحكمة المركزية، اليوم، بالموضوع الذي يعتبر من اختصاصها.

وكان راديو اسرائيل قد توقع استمرار هذه القضية لعدة اشهر اخرى امام المحاكم الاسرائيلية.

من جهة اخرى ما زال القلق يساور المواطنين في حارة النصارى لاستمرار احتلال المستوطنين للمبنى منذ (٤/١١) الماضي وبسبب النتائج السيئة التي يتركها هذا الاحتلال على حياة المواطنين العرب.

ويذكر ان مضايقات مستمرة تعرض لها المواطنون العرب واصحاب المحلات التجارية بشكل خاص نتيجة لوجود المستوطنين حيث يتجنب السياح الوصول للمحلات التجارية في المنطقة لتواجد الشرطة وحرس الحدود بصورة دائمة ومكثفة في المنطقة. كما قام المستوطنون باستفزاز اهالي الحي العرب.

□ البابا يأسف للاعتداء □

● الفاتيكان - الوكالات - عبر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني عن اسفه للحوادث الخطيرة التي جرت في القدس في كلمة القاها، يوم الاحد الماضي، امام حوالي (٥٠) الف شخص تجمعوا في ساحة القديس بطرس لحضور حفل تطويب مجموعة من الرهبان كانوا بين ضحايا الحرب الاهلية في اسبانيا.

وقال البابا ان «الحوادث الخطيرة التي جرت في الاونة الاخيرة في المدينة المقدسة والتي كانت السبب في القرار المؤلم القاضي باغلاق الاماكن المقدسة مؤقتا هي بالنسبة الي مصدر الم وانشغال عميق».

واضاف «اننا نصلي من اجل ان يحرص الجميع على البحث عن حلول مستلهمة من العدل واحترام الحقوق». وختم البابا كلمته مبتهلا الى الله راجيا منه ان «ينشر السلام على المدينة المقدسة العزيزة على الاديان التوحيدية الثلاثة».

وحضر كلمة البابا العديد من سفراء البلدان العربية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما.

تكريسا لتطبيع العلاقات بين دمشق والقاهرة

● تتمة من صفحة ١ ●

تقضي، ايضا، بانشاء قوة عربية «رمزية» تعمل مع القوات السورية في لبنان على ان تتولى السلطة الشرعية في الوقت نفسه ثكنات الجيش اللبناني الواقعة في المناطق الشرقية وتنسحب القوات السورية من بعض المناطق التي تنتشر فيها.

وهناك مسألة اخرى ليست اقل صعوبة هي لقاء المصالحة بين الرئيس السوري والرئيس العراقي، صدام حسين، المتخاصمين ولا سيما بسبب الدعم الذي قدمته سوريا الى ايران ابان الحرب العراقية - الايرانية.

وافادت مصادر دبلوماسية غربية ان الجانب السوري وافق على عقد لقاء من هذا النوع موضحا انه ليس مضطرا الى تقديم اعتذارات الى العراق.

واخيرا سيحاول الرئيس مبارك الذي عقد، امس الاول اجتماعا على انفراد دام ساعة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التقريب بين عرفات والاسد المختلفين منذ العام ١٩٨٣ بسبب تضارب وجهات النظر بينهما في شأن تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

وفي الاطار نفسه سيتطرق الرئيسان المصري والسوري الى الهجرة الكثيفة لليهود السوفييت الى اسرائيل وهي المسألة التي سبق ان ناقشها الاسد مع القادة السوفييت خلال الزيارة التي قام بها يومي السبت والاحد الماضيين، الى موسكو.

واستنادا الى معلومات الصحافة المصرية فان عددا من الاتفاقات الاقتصادية ستوقع خلال زيارة مبارك الى دمشق.

استعدادات واسعة ليوم الطالب القطري في شفاعمرو، يوم الاحد القادم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تصاعدت وتيرة الاستعدادات ليوم الطالب القطري لهذا العام، الذي سيعقد يوم الاحد القادم في احراش المدرسة الثانوية في مدينة شفاعمرو.

فقد اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب منشورا عاما سيوزع على طلاب المدارس العربية في البلاد، بعد عودتهم من فرصة الاعياد. ودعت اللجنة القطرية الطلاب للمشاركة بالافهم في هذا الحدث الطلابي القطري.

وجاء في المنشور ان برنامج المهرجان الطلابي يتضمن كلمات وتحيات وكذلك مشاركة ضيوف من الطلاب الدمقراطيين اليهود ومن فلسطين المحتلة بالاضافة الى فقرات فنية وثقافية ولقاءات طلابية وجلسات تعارف وكذلك هوايات طلابية مختلفة وكل ذلك باجواء احتفالية كفاحية.

ووردت في المنشور العديد من الشعارات التي ستظلل المهرجان القطري ومنها:

● نعم للجنة القطرية ممثلا للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل و «للتضامن مع شعبنا الفلسطيني في انتفاضته من اجل انهاء الاحتلال وقيام دولته الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف، وحلول السلام العادل - شعبان - دولتان» و «مع جماهيرنا العربية في المعركة من اجل المساواة الكاملة» و «سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد العنصرية والفاشية» و «من اجل تحقيق مطالب الطلاب العادلة: العلمية والاجتماعية والانسانية» و «لضمان مناهج وظروف تعليمية عصرية» و «يدا بيد طلابا وطالبات، من اجل العلم والكرامة والحقوق والتطور الاجتماعي».

هذا واصدرت اللجنة القطرية ملصقا كبيرا للتعليق في المجالس والصفوف والمحلات العامة وكذلك اصدرت بطاقات الاشتراك التي ستباع للطلاب بثمن رمزي (٣ شاقل) كمساهمة من الطلاب في دعم نشاطات لجنتهم القطرية.

وبالاضافة الى هذه المطبوعات اعدت اللجنة لاصقات صغيرة تحمل شعار اللجنة واسمها ومناسبة يوم الطالب ستوزع للطلاب المشاركين في المهرجان.

وقد تمكنت اللجنة من اصدار واعداد كل هذه المطبوعات، بعد ان اتفقت مع شركة «ستمار» النصراوية للكمبيوتر على رعاية المهرجان.

ومن جهة ثانية توجهت اللجنة القطرية للطلاب بنداء الى رؤساء السلطات المحلية العربية بطلب تقديم المساعدة والدعم للمجالس الطلابية في المدارس لضمان تغطية مصاريف السفر الى المهرجان.

وكانت بلدية شفاعمرو، كعادتها في كل عام، قد رحبت بعقد المهرجان الطلابي القطري في شفاعمرو وهي تقوم بتقديم كل مساعدة ممكنة لضمان نجاحه.

واشنطن «مذهولة» من تصريحات شمير الاخيرة

● تتمة من صفحة ١ ●

«الاجابة بنعم على خطة بيكر تعني الاجابة بنعم على خطة الحكومة الاسرائيلية وان قول «لا» سيبقي القليل من المجال امام التحرك والقليل من الامل في دفع عملية السلام». ودعت الناطقة باسم الخارجية الامريكية حكومة اسرائيل الى الرد ايجابيا على «خطة بيكر». وقالت انه عندما يتضح الوضع السياسي في اسرائيل فان واشنطن تستطيع تجديد اتصالاتها المشتركة مع اسرائيل بهذا الشأن».

واشارت وسائل الاعلام الامريكية الى ان العلاقات الامريكية - الاسرائيلية تدهورت في الفترة الاخيرة «ووصلت الى الحافة». واضافت مصادر مطلعة ان الادارة الامريكية اوقفت اتصالاتها مع الحكومة الانتقالية التي يرئسها يتسحاق شمير وانها تنتظر تشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل لتجديد اتصالاتها.

وحملت تاتوايلر بشدة على تصريحات شمير التي ادلى بها، يوم الاحد والاثنين الماضيين، والتي عبر فيها عن رفضه لمقترحات بيكر الهادفة الى عقد لقاء اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة. وقالت ان رفض اسرائيل لمقترحات بيكر حول تشكيل الوفد الفلسطيني للتفاوض بشأن اجراء الانتخابات يؤدي الى فقدان فرصة كبيرة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط. واشارت الى ان الولايات المتحدة في حالة ذهول مصدرها تصريحات شمير الاخيرة: «فقد عملنا بشكل مكثف مع حكومة اسرائيل في موضوع السلام».

واوضحت ان الولايات المتحدة وافقت على ان تكون «طرفا وسيطا» حسب طلب حكومة اسرائيل مضيفة: «وقد اقتربنا من تحقيق الهدف. وللصدق اقول اننا كنا قريبين من احضار الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين على استعداد للتفاوض مع اسرائيل حول الانتخابات».

وقالت ان المذكرة التي تسلمتها اسرائيل من وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، كانت تتيح التقدم في عملية السلام. واضافت: «القول نعم لخطة بيكر يعني القول نعم لخطة حكومة اسرائيل ونعم للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ونعم للسلام».

□ «واشنطن بوست»: علاقات واشنطن مع اسرائيل متدهورة! □

وافادت صحيفة «واشنطن بوست»، يوم الاحد الماضي، ان علاقات واشنطن مع اسرائيل وصلت الى الحضيض. وقالت الصحيفة، في تقرير خاص لمراسلها في اسرائيل ان العلاقات الشخصية بين الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير الخارجية، جيمس بيكر وبين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، «متدهورة». وافاد التقرير ان الرئيس بوش تحدث بلهجة قاسية مع شمير عندما اتصل به في الثاني من نيسان الماضي وان شمير شعر بالاهانة من هذه «اللهجة الحادة الموجهة الى رجل يقف على رأس حكومة»!

وذهب كاتب التقرير الى حد تحليل شخصية شمير. وقال عنه، استنادا الى اختصاصيين لم يكشف عن هويتهم، انه «مقيد» بتاريخه السابق وان رؤيته السياسية انبثقت عندما كان يخدم في العصابات اليهودية ضد الحكم البريطاني وبعد ذلك في المخابرات الاسرائيلية!

وقال احد المعلقين في برنامج تلفزيوني في واشنطن ان ادارة بوش غير راغبة بشمير. وقال المعلق ذاته وهو فيرد بارينس، ان «بوش يكره شمير»! واضاف: «والمشكلة ان شمير سيقوم بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة. ونحن سنشهد علاقات فاترة بين واشنطن واسرائيل لا يذكر مثيل لها». وقال معلق آخر هو مورتون كوندركي، ان «التطورات الايجابية التي قد تحصل هي ان يفشل شمير في مهمة تشكيل الحكومة او ان يقف على رأس حكومة مؤقتة. وبعدها يجري انتخاب الرجل الاكثر شعبية في اسرائيل، يتسحاق رابين، لمنصب رئيس حزب «العمل» وينتخب لمنصب رئيس الحكومة. ومعه نستطيع التفاهم وعقد الصفقات»!

وكان شمير اعتبر ان القبول غير المشروط بخطة بيكر لبدء حوار بين اسرائيل والفلسطينيين امر «مثير للسخرية» وذلك في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية بمناسبة يوم الاستقلال، اجريت معه، امس الاول الاثنين.

وقال ملمحا الى مقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر «بالطبع نحن نقدر مساهمة الولايات المتحدة في بحثنا الصعب عن سلام مع العالم العربي. لكن احدا لا يستطيع ان يطالبنا بقبول اي اقتراح يتقدم به وزير، ايا كان هذا الوزير»!

واضاف رئيس الحكومة الانتقالية المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة انه «ليس من الواجب في شكل تلقائي عقد لقاء اسرائيلي فلسطيني قريبا وفي القاهرة تحديدا. يمكن عقده لاحقا في مكان اخر»!

ورأى شمير انه سيكون «من السهل» على حكومته «التوصل الى سلام مع العالم العربي» على اساس الخطة الاسرائيلية المقترحة في ايار (مايو) ١٩٨٩ اكثر منه على حكومة يشارك فيها «يساريون مؤيدون لقيام دولة فلسطينية».

واستبعد شمير فرضية تشكيل حكومة «وحدة قومية» بين «الليكود» وحزب العمل «طالما ان حزب العمل يشدد على قبول غير مشروط لخطة بيكر».

وكان شمير اكد، يوم الاحد الماضي، عبر التلفزيون الاسرائيلي ان الهجرة والاستيعاب يشكلان اولويتين ستتيحان التوصل بعد سنة الى «اسرائيل اكبر واقوى».

واكد بهذا الاتجاه، ان الهجرة والاستيعاب هما اولوية ستسمح خلال بضع سنوات بان «تكون اسرائيل اكبر واقوى».

واضاف «ان اكبر مهمة لاسرائيل خلال السنوات المقبلة ستكون اعطاء الاولوية للهجرة والاستيعاب. وهكذا خلال بضع سنوات ستكون لنا دولة اسرائيل اكبر واقوى واكثر جاذبية»!

وعن «النمو الكبير للوجود اليهودي ليس في الاراضي المحتلة فحسب بل في اسرائيل» اعتبر انه لا يمكن الكلام اليوم عن «استيطان كثيف». واضاف «ولو استطعنا ذلك سيكون امرا جيدا لكن هذا غير وارد خلال السنتين المقبلتين».

وتابع مستطردا «بالمقابل لا بد من تطوير وتوسيع هذا الوجود اليهودي» مضيفا ان حكومته «لن تلتزم بعدم تنمية المستوطنات»!

النائب مزراحي يطالب شمير بتغيير قانون

● تتمة من صفحة ١ ●

بمنحه حقيبة «الامن» او الخارجية»!

وقال شارون ان «خبرته العسكرية الطويلة» و «التقصير المتواصل في الشؤون الامنية» تستوجب منحه هذا المنصب!

□ الليكود: ٦١ او ٦٥ نائبا □

وقرر وزراء الليكود، في اجتماعهم، امس «الثلاثاء» الانقسام الى عدة مجموعات ستباشر، اليوم، المفاوضات مع الاحزاب الدينية واليمينية لتشكيل الحكومة. وتوقعت مصادر مسؤولة في الليكود ان ترتكز حكومة شمير الجديدة على قاعدة ائتلافية ضيقة تضم ما بين (٦١) و (٦٥) عضو كنيست.

وبالمقابل اعلنت مصادر مسؤولة في «اغودات يسرائيل»، امس، ان الحزب لا يزال على موقفه الرافض للمشاركة في حكومة ضيقة برئاسة شمير. وقال الراب موشيه زئيف فيلدمان، ان حزبه على استعداد للائتلاف في حكومة واسعة تضم المعراخ والليكود. واضاف ان «اغودات يسرائيل» ترفض الائتلاف في حكومة ضيقة برئاسة شمير «حتى لو كان الثمن البقاء في المعارضة»!

وتجدر الاشارة الى وجود تحول في موقف «اغودات يسرائيل»، اذ اصبح الحزب يتحدث عن حكومة «وحدة قومية» واسعة بمشاركة الحزبين الكبيرين.

الشبيبة الشيوعية في البطوف تحتفل بالاول من ايار:

محمد نفـاع: سنحتفل، قريبا، بمناسبة سعيدة هي عيد استقلال شعبنا الفلسطيني

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمناسبة الاول من ايار وعيد الفطر السعيد نظم قطاع الشبيبة الشيوعية في البطوف، مهرجانا شبابيا ضخما في ساحة الملعب البلدي في سخنين، في نهاية الاسبوع. وقد ازدانت جدران الملعب والشارع المؤدي له بالاعلام الحمراء على شرف هذه المناسبة.

افتتح المهرجان عزمي خطيب، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وسكرتير قطاع البطوف للشبيبة، بكلمة رحب بها بالحضور واشار الى اهمية تنظيم مهرجانات شبابية من هذا النوع ذات طابع وطني ملتزم وبمناسبات عديدة خلال السنة، وتحدث عن دور الشبيبة الشيوعية في البطوف بتصديها لكل جسم او فئة تحاول ان تنال من الشبيبة الشيوعية او ان تنتقص من دورها الكفاحي من اجل القيم الانسانية.

وتلاه رئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا، حيث رحب بالحضور باسم المجلس المحلي في سخنين وباسم الجبهة الدمقراطية، واشاد بدور الشبيبة الشيوعية في معارك شعبنا ونضالاته. كما تحدث عن الاول من ايار يوم الطبقة العاملة العالمية، يوم التضامن الاممي مع سائر الشغيلة في العالم ومع الشعوب المضطهدة والمناضلة من اجل حريتها واستقلالها. وخص بالذكر شعبنا العربي الفلسطيني.

واعتلت المنصة الفنانة خولة الحاج التي تولت عرافة المهرجان بشكل فني لاقى استحسان الجمهور. ثم قدمت فرقة «بعاد» الراماوية التي قدمت وصلة مثيرة الهبت حماس الجمهور.

وتلاها عضو الكنيست والسكرتير العام للشبيبة الشيوعية، محمد نفاع، فالقى كلمة سياسية تطرق فيها الى الاوضاع السياسية في اسرائيل والمنطقة. وقال انه فقط بالامس، في يوم عيد الفطر السعيد، ارتكبت قوات الاحتلال مذبحة بشعة بحق شعبنا العربي الفلسطيني في مخيم جباليا وفي سائر المناطق المحتلة.

وقال ان انتفاضة شعبنا الفلسطيني لن تخبو الا بزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية. وحيا باسم المهرجان آلاف المعتقلين القابعين في سجون الاحتلال على صمودهم البطولي والاسطوري. وقال: قريبا سنحتفل بمناسبة سعيدة لنا وهي عيد استقلال شعبنا العربي الفلسطيني.

ثم اعتلت المنصة فرقة الطليعة عرابة التي قدمت باقة من اغانيها الوطنية.

وقدمت فرقة الدبكة الفولكلورية من سخنين عدة دبكات فولكلورية.

بركة سباحة جديدة في متنزه المثلث

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - افتتحت ادارة متنزه المثلث، يوم ٤/٢٦، موسم الاستجمام (السباحة والرياضة والتخييم)، بمناسبة عيد الفطر السعيد، باضافة بركة تعليم سباحة جديدة، هي البركة الثالثة في هذا المجمع، اعدت لاستقبال طلاب المدارس والمخيمات الصيفية ودورات تعليم السباحة.

وفي مقابلة مع مراسلنا قال صاحب المجمع، السيد عبد القادر الناشف، ان التطوير الجديد هو ضمن برنامج واسع لتحويل المجمع الى (كانتري كلاب) يستجيب للجميع: للشباب والعائلات والمدارس وغيرها. فالمجمع اعد اليوم بملاعب التنس وكرة السلة والطائرة وساحة التخييم لاستقبال عدد كبير من المخيمات في آن واحد.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع أبو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على الماشي

هالو.. نعم ـ هالو...

● بقلم: يوسف فرح ـ سخنين ●

● لعل جراهام بيل كان له ولد يدرس في الخارج ـ مع انهم هم الخارج ـ واشتاق اليه كثيرا، او انه رق قلبه ازاء نواح وبكاء زوجته، لذلك حك زناد فكره وقدم لنا اختراعه «الاتاني» التلفون! فرحمة الله على روحك يا جراهام بيل، سواء كانت طاهرة ام غير طاهرة، فقد قصدت عند اختراع آلتك ان تكون مثل «الفجل»، او على الاصح مثل البطيخ، الذي لم تعرفه انت، لانه لم يكن قد طور في بلادكم، وطبعا لم تعرفوا فوائده الجمة، حيث يقال فيه عندنا «يسليك ويحليك ويشبع حمارك». وذلك بفضل قلبه الاحمر السكري، وبذوره التي مسطرها فلم تعد صالحة «للتفصفص» ـ اي قضوا على جانب التسلية ـ وقشوره الخضراء الصالحة لتغذية البهائم، التي كان الحمار ـ حاشاكم ـ يتبوأ مركز القيادة بينها.

ولعل جراهام بيل، عندما جعل للتلفون اذنا واحدة فقط، وفما واحدا، قصد ان يوازن بين الثرثرة والاصغاء، والا، كان ألصق له اذنا اخرى او اكثر!

وعندما وصلنا هذا الاختراع شرعنا في تحسين صورته وتطوير اهدافه وغاياته واغراض استعماله، وطرق مخادعة اجهزته العمومية من اجل توفير «اسيمون».. وصرنا نستعمل هذا الجهاز اكثر من استعمالنا لارجلنا، اما «لقلة المروه» او لسوء النية.

والامر لا يقتصر على الاجهزة التي تركب حديثا في المنازل، فمن «الطبيعي» هنا ان يتحول التلفون الى جهاز اتصال رئيسي لقضاء «المهمات الملحة»، كأن تسأل ربة بيت جارتها بالتلفون: «خمرو عجيناتك»؟ او «عندك ملح»! وكأنها تتوقع ان تتناول قبضة من عبر السلك الممدود فوق بيوت اهل الحارة. ومن الطبيعي كذلك ان يهاتف «الصغير» ابن صفه سائلا عن وظيفة الحساب او التاريخ، التي لم يلحق ان يكتبها في الصف، جراء الصفعة ـ المساج ـ التي اكلها على صدغه من المعلم فأطارت «ضبان عقله».

اذن التلفون صار احسن من الفرس الاصيلة لانه اسرع. ولكن... تكون في «محل منامك» بعد يوم عمل شاق، واذا بالتلفون يرن. تسد اذنيك وتتجاهله لعله «يفك» عنك، لكنه يتمادى في الحاحه، فتقوم اليه متثاقلا بين صاح ونائم:

ـ هالو.. نعم

ـ أأنت فلان؟

ـ نعم

ـ طز!

تشكره وتضع السماعة لانك لا تريد المزيد الذي في جعبة الاخ. وليس من الضروري ان تتم هذه المحادثات دائما في الليل، فالضرير عنده سيان، منتصف الليل وعز الظهر، وكذلك هذا الصنف من الناس الذي «يتمرجل» واثقا ان احدا لن يراه، وهو يخفي نفسه وراء مجهول هذه الالة. ولذلك فان احد هؤلاء «الابطال» يهاتفك في النهار وعبر الاسلاك غير الشائكة، وبعد ان يسمع منك الكلمتين التقليديتين «هالو.. نعم»، ويتأكد من شخصك «الكريم»، يدخل في صلب الموضوع:

أأنت عضو في الحزب الشيوعي؟

تشرد لحظة مستغربا السؤال، لعله شين بيت! تطرح هذه الفكرة جانبا فهم متأكدون انك عضو في هذا الحزب، اذن لعله اب لفتى من الشبيبة يود الاستفسار عن مستقبل ابنه وامكانية دراسته «على حساب الحزب». (سقا الله هذيك الايام)..

ـ من انت؟

ـ مش مهم. المهم انه يجب عليك الانسحاب من الحزب الشيوعي والا فذبحك قريب!

تمسك اعصابك كي لا تسب دين جراهام بيل، وتسأله، وقد اطمأننت على طريقة توديعك لهذا العالم الفاني:

ـ متى يكون ذلك يا.. اخي؟

ـ يبدو انك لا تصدق! اني احذرك

ـ والله مبين عليك نصوح وابن حلال

ولا يترك لك مجال استدراجه ومناقشته اكثر من ذلك ويقفل الخط، كي تعود انت الى ما كنت بدأت به من عمل تنتظر مكالمة اخرى! ونحن في انتظار عالم اخر، يدخل على التلفون تحسينا بحيث تظهر لنا بمجرد رفع السماعة صورة المتصل، (ويقولون صارت موجودة في امريكا) لا يجب ان نكتفي بالانتظار. اعتقد انه يحق لنا، ومن قبيل اجراء تطوير لغوي في سنة اللغة العربية، ان نبدأ حديثنا لدى رفع سماعة التلفون لا بالعبارة التقليدية هالو. نعم، وانما بـ «هالو.. وجع يخلع نيعك». و«ليبلش» هو بآليات براءته او ليطرق السماعة..

«يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم»

«الاشتراكيون انت امامهم»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● قال تعالى في كتابه العزيز بسم الله الرحمن الرحيم «الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار».

انها الكلمة الطيبة، وما احوجنا للكلمة الطيبة في تعاملنا مع الاخرين. هذا هو الاسلام. يحض على الموعظة الحسنة. والكلمة الطيبة صدقة. هل تدبر القرآن بعض كتبة الحركة الاسلامية في «صوت الحق»؟ انهم يدعون العودة الى الاسلام. أبالكلمة الخبيثة يكون الرجوع الى الاسلام؟ وهل التحريض الدموي منهج اسلامي يا اخي محمود مرعي من المشهد؟!! لماذا تحمل كتاب الله مسؤولية اوزارنا؟ لماذا «تستعين» بالرسول العظيم لترفع الباطل وتبطل الحق؟ هل الاسلام تحريض يا اخوتي واهلي في الحركة الاسلامية؟ وهل هدر دم الناس يتماشى وسيرة الرسول، وقد صفح عمن لاكت كبد حمزة؟ اخوتي لا ترفعوا المصاحف للتحكيم كما رفعها من قبلكم اهل الفتنة!

اخوتي في الحركة الاسلامية. كتب السيد يوسف فرح في «الاتحاد» مقالة وفي ثنايا مقالته قال: «الاشتراكيون انت امامهم» والمقصود ان الرسول محمد (ﷺ) هو امامهم. هذه الجملة او هذا الاقتباس، اثار الحمية عند السيد محمود مرعي، فراح يرد عليه في ٢٥ رمضان ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠/٤/٢٠م من خلال «صوت الحق». واني اقتبس مما جاء في مقال السيد المذكور «الهذا الحد وصل بكم الاستهتار والسخرية بالرسول (ﷺ) يا هؤلاء؟ ألهذه الدرجة انزلتموه؟ ما هذه الوقاحة».

«... اذ ليس من الادب ان تنزل الرسول (ﷺ) الى درجة الشيطاني...» «..فاين وجه الشبه يا.. الست معي انه يجب التأدب مع الانبياء فتأدب يا هذا...».

هل تعرف يا اخي في «الحركة الاسلامية» من صاحب القول «الاشتراكيون انت امامهم»؟ هذا هو صدر بيت شعر من قصيدة احمد شوقي «ولد الهدى» فتعال لنقرأ سوية.

«ولد الهدى فالكائنات ضياء

وفم الزمان تبسم وثناء

يا خير من جاء الوجود تحية

من مرسلين الى الهدى بك جاءوا

اتى المسيح عليه خلف سمائه

وتهللت واهتزت العذراء

الاشتراكيون انت امامهم

لولا دعاوى القوم والغلواء

اتصفت اهل الفقر من اهل الغنى

فالكل في حق الحياة سواء»

هل انزل احمد شوقي النبي الى منزلة الشيطان؟ مرت عشرات السنين منذ نشرت هذه القصيدة. وطبعت ونشرت في كل العالم العربي، ودرسها المعلمون بموافقة وزارات المعارف العربية. فهل اتفقت الدول العربية على انزال النبي الى درجة الشيطان؟ سبحان الله عن حكمكم وساء ما تحكمون.

هل تدرك يا اخي محمود مرعي ان في مصر حركة اسلامية اصولية لها من الالمام بالاسلام اكثر من تفقهك؟ الم تحاول هذه الحركة منع اذاعة اغنية محمد عبد الوهاب «من غير ليه» لانها اعتقدت ان كلمات الاغنية تتنافى مع الاسلام حسب تفسيرها. وقد رفضت محكمة العدل العليا المصرية ادعاء الحركة الاسلامية. اقول هذا الكلام لأسألك يا اخي لماذا سكتت الحركة الاسلامية المصرية عندما غنت ام كلثوم للملايين «الاشتراكيون انت امامهم» وصفق المسلمون من المحيط الى الخليج؟ اتراهم طربوا لان ام كلثوم انزلت النبي الى درجة الشيطان؟! انكم يا اخوتي في الحركة الاسلامية تدركون هذه الحقائق. فلماذا تركتم رجلا منكم يختلق فرية دموية قاتلة؟ لماذا تنشر هذه الافتراءات في صحيفة تسمي نفسها «صوت الحق»؟

سادتي في الحركة الاسلامية. ما احوجنا الى تنقية الاجواء والرجوع الى مبادىء العدل والمساواة كما جاء بها القرآن العظيم. وآمل ان تتقدم الحركة الاسلامية بالاعتذار للسيد يوسف فرح عما جاء في صحيفتها كما ارجو ان يفعل ذلك السيد محمود مرعي ولهم الشكر. فالشكر لهم ان اعتذروا وسامحهم الله ان لم يفعلوا.

ولنرجع يا اخوتي في الحركة الاسلامية الى ذلك الاقتباس «الاشتراكيون انت امامهم».

ان من يقرأ القرآن، ويدرس السيرة النبوية وسنة الرسول العظيم وسلوك صحابته رضي الله عنهم، ان من يفعل ذلك يجد مبادىء اشتراكية لا حصر لها. فهل هذا يعيب الرسول والاسلام؟ لقد الغى الرسول الطبقات في جملة واحدة وجعل «الناس سواسية كأسنان المشط». ولما رأى الاقوياء يحرمون الضعفاء من واحة او مرعى وهي اهم ما يوفر اسباب الحياة للمجتمع المسلم في ذلك العصر وذاك المكان. عندها قال «ان المسلمين شركاء في ثلاثة: في الماء والنار والكلأ» اذا كانت هذه الاحاديث لا تدل على مبادىء اشتراكية فما معناها؟ ام لديكم تأويل لهذه الاحاديث؟

وهل تدرك ان الخليفة الاول الصديق كان يسوي بين الناس في اعطيتهم فلا يفضل احدا على احد. اهذه رأسمالية؟ لقد اعلن الاسلام حربا شعواء على الفقر ساعيا الى الغاء هذه الطبقة ونقلها الى مستوى من العيش يوفر لها الكرامة ويمنع الانحراف والسرقة. وهل تعلم يا اخي في الحركة الاسلامية ان الفاروق رضي الله عنه عطل حد السرقة عام المجاعة. حين خرج الفقراء ينتزعون لقمة الخبز لاولادهم من المسلمين الاغنياء.

قد يقول قائل. هذه احاديث مدسوسة وحكايات ما لها برهان. اذا هيا نتبين كلمات الله في القرآن العظيم فانه المرجع اذا اختلفنا ولنتحدث بالكلمة الطيبة وبروح الانسانية. الانسانية التي نادى بها الاسلام وانحرف عنها القادة فأساءوا للاسلام. الانسانية التي اكد عليها الاشتراكيون وانحرف عنها بعض القادة فحطوا من قدرها. ان الدين الاسلامي يستوعب الاشتراكية ولا يتناقض معها في شيء، بينما يشكل الاسلام نقيضا واضحا للرأسمالية والاستغلال الطبقي. ويبين الاسلام حربه على النظام الرأسمالي وما شابهه والمتمثل في طبقة انتهازية مستغلة فيقول تعالى في محكم الكتاب، الآية ١٦ من سورة الاسراء «واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا» وانظر كيف تكون الطبقة المترفة الثرية المستغلة اول بل الوحيدة في مقارعة الرسل وتكذيبهم. قال تعالى في سورة سبأ الآية ٣٤: «وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها إنا بما ارسلتم به كافرون». ان الطبقة المترفة تقاوم الانبياء لتحمي مصالحها الطبقية. وتمسح عقول الضعفاء وتحاول اقناعهم بان هذا النبي كاذب. قال تعالى في سورة ابراهيم الآية ٢١: «وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء». هل تقبل يا اخي في الحركة الاسلامية ان تجعل الاسلام حربة في وجه الاشتراكية لترفع علم انظمة مستغلة يمقتها ديننا الحنيف.

اخي في الحركة الاسلامية.. ارجع الى القرآن وتبين المبادىء العظيمة فيه.. فالشهادة والصلاة والصوم والحج عبادات وفروض تجمع بين الانسان وخالقه. اما الزكاة والتي كانت اكثر فروض الله ذكرا وتأكيدا بالاضافة الى الصدقة والانفاق، فانها ـ اي الزكاة ـ روابط بين الانسان واخيه الانسان. فما من سورة في القرآن الكريم الا وورد فيها ذكر الزكاة والصدقة والانفاق. الا قصار السور وليس كلها. واذكروا يا اخوتي قوله تعالى في سورة التوبة الآية ١١١: «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة». وقوله في سورة الحديد الاية ٧: «وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه، فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير». وقوله تعالى في سورة النور الاية ٣٧٢: «واتوهم من مال الله الذي اتاكم».

ما معنى هذه الايات العظيمة. وان ايات الله جميعا عظيمة.. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. ان اموال الغني تؤدي به الى الجنة ان هو اشرك بها الفقراء والمحتاجين والى الهاوية ان كنزها.؟ افبآيات الله نكذب؟ فماذا يبقى للمسلمين ان هم حادوا ونسوا آيات الله؟

حقا يا اخي. قد تقول بان الله يعطي الرزق لمن يشاء، وان الله رفع الناس بعضا عن بعض. نعم انه كذلك فالناس يختلفون ذكاء ومقدرة على جمع المال لكن الله بين لمن وهبهم المقدرة على جمع المال ان هذا المال لله. والله اعطاهم. وفي الاية ٤٧ من سورة يس، يأمر ويفرض ويحذر: «واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين». صدق الله العظيم في كل ما انزل على نبيه الكريم. لماذا يا اخي في الحركة الاسلامية تخفي ايات الله لاغراض انانية دنيوية؟ وهل انزل الله آياته حتى يقدر بشر على احتوائها واحتضانها وجعلها وسيلة لاغراضه. كلا. كلا. انها رحمة للعالمين «وليس منا من دعا الى عصبية».

اخوتي في الحركة الاسلامية. لقد بعث الله رسوله فصدقه الفقراء والمغلوبون على امرهم واصحاب الضمائر الانسانية. وقاتله السادة والمترفون وهاجر المستضعفون الى الحبشة وهناك في ديار ملك نصراني وجدوا الحماية وصدق رسالة نبيهم حين اجابوه على سؤاله: من تبعه؟ فجاء الجواب على لسان جعفر بن ابي طالب: «الفقراء».. فخشع الملك وقال: «انه ناموس عيسى» عليه السلام. وصمد الرسول امام حصار قريش الاقتصادي ومن تبعه وهاجر وانتصر فتساوى عنده الناس. وجعل اسامه بن زيد المولى والعبد قائدا على حملة اسلامية في لوائها غالبية الصحابة العظام رضي الله عنهم اجمعين.

وفي رحاب القرآن وسنة رسوله تربى جيل من الصحابة حملوا لواء الاسلام وصرخوا في وجه الولاة الظالمين، حاربوا من اجل المساواة. قاوموا الطبقة التي حاولت استغلال المسلمين وغير المسلمين من البلاد التي فتحها الله عليهم. فبرز الخلفاء ابو بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم يحاربون هذه الظواهر. وانتشر الصحابة في اصقاع الاسلام يحاربون الاستغلال وبرز منهم ابو ذر الغفاري، سلمان الفارسي، عبدالله بن مسعود، عبدالله بن عمر بن الخطاب، حذيفه بن اليمان، سعيد بن عامر، وغيرهم وغيرهم رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين.

اجل يا اخي في الحركة الاسلامية، ان الاسلام يستوعب الاشتراكيين ويشد على ايديهم. ويقاتل الاستغلال. وتعالوا يدا بيد نقول كلمة حق امام سلطان جائر، ان هلكنا نلنا الجنة وان انتصرنا فانه الانتصار. واتركوا كل هوى شخصي. انبذوا الاحقاد من القلوب ـ ان وجدت ـ ولنتعاون جميعا لما فيه خير الانسانية.

(سخنين)

رأي يكتبه محمد وتد

قوة ثالثة فقط تستطيع ان تمنع صعود الفاشية في اسرائيل

(١)

● ليس في احداث الشهر الماضي على مستوى السياسة الاسرائيلية، ما يدعو الى الحزن والاسف.. فقد خرجنا من التقلبات السياسية العاصفة بهدوم نظيفة.. ولم نكن طرفا في صفقات البيع والشراء والمساومات لتحقيق مآرب فردية وطموحات شخصية.. حتى المفاوضات التي اجرتها الجبهة والنواب العرب مع الطاقم المفاوض للمعراخ على مستوى النوايا السلامية لحكومة بيرس وعلى مستوى المواضيع المطلبية الملحة للجماهير العربية في اسرائيل، لم ترفع درجة حرارة المعراخ ولم تصل في اية مرحلة الى درجة قريبة من الانفجار تدعو الى استنفار كافة القوى لاعادة هؤلاء النواب الى مكانهم الطبيعي بتأييد المرشح الاكثر سعيا لتحقيق السلام، او على الاقل لتحريك المسيرة السلمية..

بكلمات اخرى لم يكن للنواب العرب خيار غير الخيار الذي ساروا فيه...ولم تترتب الهجمة العنصرية عليهم بسبب ما نسب ـ خطأ ـ الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فقد بدأت الحملة قبل ما نسب اليه من دعوة النواب العرب لتأييد حكومة بيرس بكثير.. وحتى قبل ان تسقط حكومة شمير وكل ما هنالك ان التصعيد في الحملة العنصرية تزامن مع سقوط الحكومة..

وان كانت العنصرية بحد ذاتها تبعث على القلق، فان الواقع الجديد، في تحديد الدور السياسي للمواطنين العرب وممثليهم في السياسة الاسرائيلية، يحتاج الى حشد كافة الطاقات الفكرية والتجربة التراكمية لنضالنا السياسي لتحديد هذا الدور.

(٢)

لقد قيل في الظروف السياسية التي رافقت ازمة الحكم في اسرائيل، ان العرب واجهوا خيارين: خيار سيء وخيار اكثر سوءا.. وكان من الطبيعي يقول المتعاملون مع المعطيات المطروحة على الساحة السياسية أن يكون الخيار السيء، هو الخيار الوحيد!

لكن هذا الخيار سيظل الخيار الوحيد لسنوات طويلة.. ويبدو انه سيزداد سوءا على المستوى المنظور فخيارنا مع المعراخ بزعامة بيرس، يختلف بدون شك عن خيار مع المعراخ بزعامة رابين الى الاسوأ!

ولا يبدو ان عيزر فايتسمان او دافيد ليفاي او حتى موشيه شاحل هو الشخصية المرشحة لقيادة حزب العمل وهكذا يزداد الخيار المر مرارة ويبقى الأمر منه بقيادة شمير ومن هم على شاكلته، علقما..!!

في هذا الواقع تصبح متابعة الاقتراحات المطروحة لتعديل اسلوب الحكم في اسرائيل، ليس فقط تمرينا فكريا وانما قضية من ادق القضايا المصيرية على مكانة الاقلية القومية العربية في اسرائيل، في اللعبة الدمقراطية.

(٣)

لست ارى ان قوى «اليسار»، الليبرالية منها والتقدمية، اليهودية والعربية (او اليهودية ـ العربية والعربية ـ اليهودية) تطرح نفسها كبديل للحزبين الكبيرين في الدولة... وهي ليست مرشحة للحكم في المستقبل المنظور.. فلا الحزب الشيوعي والجبهة، تطرحان فكرة الاطاحة بالحكم عن طريق الثورة، ولا الاحزاب اليسارية الصهيونية ترضى بغير التعددية السياسية ورفض العلمانية رفضا مطلقا كنظام حكم ونظام حياة في اسرائيل لتظل اسرائيل دولة اليهود ـ كل اليهود، بصرف النظر عن معتقداتهم السياسية والدينية!

والاسلوب الدمقراطي الغربي بشكل او باخر، هو الطريق الوحيد الى الحكم في اسرائيل، الا اذا سيطرت القوى اليمينية الفاشية بواسطة الارهاب الفكري وبدون اللجوء الى السلاح!

وتشكل هذه الصورة الارضية الواقعية التي تتحرك فوقها.. فالقوى التقدمية اليهودية من راتس حتى شينوي ليست مرشحة لحكم اسرائيل.. وتستطيع في احسن الحالات ان تلعب دورا مساندا للقوة المركزية التي يمثلها حزب العمل ويستطيع النواب العرب ان يساندوا القوى المساندة اذا لم يكن من ذلك بد!! ولا غنى عنهم، كما حدث لبيرس..

(٤)

والاقتراح = الفكرة التي يطرحها رابين بأقامة حكومة تكتل قومي لمدة ستة اشهر تقول نعم لبيكر ويجري بعد ذلك انتخاب مباشر لرئيس الحكومة، تعيد العرب والتقدميين والدمقراطيين الى الخيار بين السيء والاكثر سوءا..!

فأي مرشح منافس على الرئاسة من قبل احد الحزبين الكبيرين، لن يأتي من غير صفوف العسكر وحتى الذين «نسوا» العسكرية منهم ونزعوا قماش ملابس الجيش الميدانية، لن يتخلصوا من المعادلة الوحيدة والواحدة التي تبنتها كافة حكومات اسرائيل وهي ان العرب لا يفهمون غير لغة القوة.. بكلمات اخرى سيكون الخيار مثلا بين موطي جور باعتباره قوة صاعدة في حزب العمل وشارون باعتباره قوة صاعدة في اوساط المهاجرين الجدد الذين سيقلبون موازين السياسة الاسرائيلية.

وان لم يحدث هذا في السنة الحالية فسيحدث في السنة التي تليها وان لم يحدث في السنتين القادمتين، فسيحدث في الدورة القادمة للكنيست..

ان القيادات السياسية المدنية لا تلدها الشعوب فجأة بين عشية وضحاها.. وانتظار ظهور السياسي الشجاع مثله مثل انتظار مجيء المسيح!

(٥)

والسؤال هو هل هناك مخرج من وضع يحكم فيه على العرب الى ابد الآبدين، باختيار الاقل تطرفا، الاكثر ليونة في التصريحات؟

هل يخرجون من خانة «المضمونين»، لانهم عرب ولانه يجب عليهم ان يؤيدوا القوى السلامية؟!

ام ان هناك في اسرائيل «مادة الخام» الكافية لبناء قوة ثالثة عربية ـ يهودية تنافس على الحكم ولا تترك لواحد من الحزبين الكبيرين القناعة بانهم في جيبه؟! لقد جرت في الكنيست محاولة لاقامة «جبهة يسار صهيونية»! وجبهة تحت هذه التسمية تستثني العرب منها!

وقد لاحظنا وكان ذلك واضحا وضوح الشمس ان احزاب اليسار الصهيوني فضلت تنسيق مواقفها فيما بينها واصدرت البيانات المشتركة خلال تكليف بيرس بتشكيل حكومة، ودوافعها لهذا السلوك الانفصالي معروفة لا تخفى على احد!

الا ان الظرف الحالي الدقيق لا يسمح بالاستمرار بهذا السلوك الانفصالي لان اسد الفاشية، سيبدأ بالعرب، لكنه سينتهي باليهود!

مؤسسات العناية بالمعاق بحاجة الى اهتمامنا

● تقرير: ليلى ياسين ●

● انها ليست صرحا ثقافيا ولا مؤسسة تعليمية رائدة يتخرج منها الاطباء والمهندسون والاخصائيون. انها مدرسة لرعاية المعاقين من ابنائنا.

تأسست مدرسة «النور» لرعاية المعاقين في شفاعمرو عام ١٩٨٣ وكانت نزلا يوميا تابعة لمدرسة جبور جبور الابتدائية وتحت رعاية البلدية.

في العام الدراسي ٨٨ ـ ٨٩ استقلت المدرسة كليا حيث تخصصت برعاية الاولاد المعاقين اعاقة متوسطة «منغولويدم» وحيث يدرسون فيها حتى سن ١٨ سنة ينتقلون بعدها الى المؤسسات الاخرى حيث يعملون في مهن مختلفة.

وتقول مديرة المدرسة الاخت صبحية خالدي: «يوجد اليوم في المدرسة ٢٦ ولدا من شفاعمرو والمنطقة. تقوم ٩ موظفات على رعايتهم، ٥ معلمات مؤهلات للعمل مع الاولاد المعاقين تابعات لوزارة المعارف و ٤ موظفات اخريات تابعات للبلدية».

□ ما هو برنامج النشاط اليومي للولد المعاق؟

● جواب: تستقبل المدرسة الاولاد من الساعة السابعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر، حيث ينقلون الى المدرسة بسيارة خصوصية وفرتها لنا بلدية شفاعمرو. وعند وصول الاولاد في الصباح يقومون بفعاليات عادية غسل الوجه واليدين تنظيف الاسنان.. الخ. والهدف من ذلك تعويد المعاق على تنفيذ هذه الامور باستقلالية كاملة. بعدها يقسم الاولاد الى مجموعات تعليمية حيث يتعلمون الموسيقى، الاشغال اليدوية، الرياضة والمفاهيم اللغوية والحسابية الاساسية. كل ذلك من اجل اكساب الولد المعاق عادات معينة ومقدرة على مواجهة الحياة بمفرده. كما يتناول الاولاد وجبتين في نطاق اليوم الدراسي وتساهم البلدية بمعظم مصاريف وجبة الغذاء.

ويقسم المعاقون الى مجموعات من اثنين وتقوم المركزة والمربية بتعليمهما ورعايتهما وذلك ليتعلما مفاهيم الاستقلال الذاتي مثلا بأن يقوم المعاق بارتداء ملابسه وحذائه بنفسه وغيرها من الامور الحياتية العادية.

وبعد وجبة الغداء تقام نشاطات لا منهجية، ترفيهية، العاب رياضة رقص وغناء.

وتجدر الاشارة الى انه حسب المنهاج العام لوزارة المعارف يستقبل الاولاد في المدرسة حتى الساعة الواحدة ظهرا فقط ولكن البلدية وبطلب من الاهالي وعلى حسابها الخاص مددت فترة بقاء الاولاد في المدرسة حتى الثالثة والنصف بعد الظهر وتقوم البلدية نفسها بتسديد مصاريف هذه الساعات.

□ سؤال: هل تشارك المدرسة في نشاطات عامة؟

● جواب: لقد شاركنا في المعرض الذي اقيم في الناصرة في مدرسة «فاذر هوغو» للاشغال اليدوية التي صنعها المعاقون. كما اقامت المدرسة هذه السنة وبمناسبة اسبوع التعليم الخاص معرضا لاشغال الاولاد اليدوية كما قدمنا محاضرة عن «الولد المعاق». ولكن للاسف لم نلق تجاوبا كافيا من الاهالي حيث حضر المعرض عدد قليل منهم. وقد اقمنا احتفالا بمناسبة انتهاء اسبوع التعليم الخاص وعيد الام شاركت فيه الامهات حيث وزعت الهدايا والجوائز على امهات الاولاد المعاقين. وقدم طلاب المدرسة برنامجا فنيا حيث رقصوا وانشدوا وقدموا امثالا شعبية بشكل تمثيلي.

هذا وتشارك المدرسة في عدة فعاليات منهجية، رحلات وجولات مختلفة. اما في هذه الايام فالمدرسة تستعد للمشاركة في المهرجان الرياضي للتعليم الخاص والذي سيقام في سخنين بمناسبة انتهاء العام الدراسي.

□ سؤال: انني ارى امامي ثلاث غرف من الاسبست وساحة صغيرة. هل هذا المبنى حسب اعتقادك يعد مدرسة؟

● جواب: كنا نعلّم في السابق في غرف مستأجرة والوضع اليوم افضل حيث قامت البلدية باعطائنا هذه البناية. توجد هناك نواقص كثيرة، كاضطرار الاولاد الى الخروج في فصل الشتاء تحت المطر من اجل الوصول الى المراحيض والمطبخ (حيث يقدم الطعام) وينقصنا جدار واق وحوض رمل والعاب مختلفة في الساحة. والحق يقال، ان البلدية تقدم لنا كل المواد القرطاسية والالعاب التي نطلبها. ولكن ذلك غير كاف. وقبل مدة زار المدرسة القائم بأعمال رئيس البلدية ومهندس البلدية والمسؤول عن قسم المعارف حيث اطلعوا على اوضاع المدرسة ووعدوا بحل كل النواقص والطلبات التي تحتاجها المدرسة. ونحن في سلم الاولويات في المساعدات المقدمة من البلدية.

وبهذه المناسبة اريد ان اشكر اعضاء لجنة «اكيم» المحلية على مساعدتهم لنا وعلى التبرعات التي جمعوها من اجل المدرسة، هذا وكانت لجنة «اكيم» في شفاعمرو قدمت للمدرسة هدايا (العاب وفانوس سحري). كما اشكر د. فريد بولس (عضو لجنة اكيم المحلية) على تبرعه السخي بتقديم الفحوصات وصور الاشعة والعلاج اللازم للاولاد في المدرسة مجانا. ونحن نناشد اهالي شفاعمرو التبرع بسخاء لتحسين ظروف المدرسة لأن في ذلك خدمة لابنائهم.

ويقول السيد يوسف ابو الزلف (ابو ناصر) عضو لجنة «اكيم» المحلية: «اننا نرى مدى التضحية التي تقدمها المربيات والمسؤولات عن الحضانة فهن يعطين الكثير من وقتهن وعلى حساب حياتهن الخاصة لذلك ارتأينا مساعدتهن ونحن لا نعمل في اللجنة من اجل اي هدف بل نعمل من اجل مصلحة الاولاد لانهم بحاجة لرعايتنا وعنايتنا الخاصة».

اما السيد شعبان مغربي (ابو موسى) واحد مؤسسي فرع «اكيم» في شفاعمرو فيقول: «اننا نطالب اهالي شفاعمرو بتقديم المساعدة للمدرسة، هناك تقصير كبير من الاهالي لانهم لا يشاركون في الاجتماعات التي تدعوهم اليها المدرسة كما اننا لا نلاقي التجاوب المنشود عند جمع التبرعات».

وفي النهاية ان الولد المعاق بحاجة لرعاية خاصة منا حتى اكثر من الولد الطبيعي بكثير فلنمد يدنا الى هؤلاء الاطفال ولنحاول تقديم المساعدة الممكنة لهم كي لا يقال يوما اننا لم نول هؤلاء الاولاد الذين شاء حظهم ان يولدوا معاقين الاهتمام الكافي.



● من فعاليات المدرسة ●



● الاطفال في مدرسة «النور» مع المديرة صبحية خالدي اثناء الاحتفال بانتهاء اسبوع التعليم الخاص وعيد الام ●

صوت ١٠٤

لدى الدول العربية كل الامكانيات لحمل الولايات المتحدة على تعديل موقفها

● لا بد لي ان اقول كلمة حق وصدق وامانة وهي انني من القراء المعجبين بما يكتبه الكاتب محمد علي طه، وخصوصا تحت عنوان «مناقيش» ذات الاسلوب الهزلي اللاذع. ولكن المقال الذي نشر يوم الجمعة بتاريخ ٤/٢٠ لم يعط الصورة الصحيحة والواقعية لما يجري في الساحة السياسية الاسرائيلية والدور الامريكي ومبادرة بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة.

عندما نبحث ازمة سياسية معينة يجب ان نعرف اسبابها وابعادها وما هي العوامل الاساسية لهذه الازمة، لكي لا نقع في مطبات نحن بغنى عنها. فالازمة السياسية التي اصابت حكومة اسرائيل وادت الى سقوطها، ناجمة بالاساس عن استمرارية الانتفاضة في المناطق العربية المحتلة وتجاوب الرأي العام العالمي معها، والبرنامج السلمي والواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية. هذا الواقع ادى الى نشوء خلافات وصراعات بين الحزبين الكبيرين في حكومة اسرائيل: الليكود بقيادة شمير، والمعراخ بزعامة بيرس. والخلاف بينهما يتمحور حول خطة بيكر. فالليكود يعارض في قول نعم لمبادرة بيكر بينما المعراخ يوافق على هذه المبادرة التي تدعو الى عقد لقاء ثلاثي لوزراء خارجية كل من امريكا واسرائيل ومصر، في القاهرة. كما يوافق على تأليف وفد فلسطيني يمثل سكان المناطق المحتلة وشخصيات من المبعدين ومن اهالي القدس الشرقية للتفاوض مع ممثلين اسرائيليين. هذا هو لب الخلاف بين الحزبين الكبيرين في اسرائيل. والليكود يصر على عدم تمثيل اهالي القدس في الوفد الفلسطيني انطلاقا من اعتباره القدس «موحدة وعاصمة لدولة اسرائيل»، كما يصر على عدم تمثيل المبعدين الفلسطينيين حتى لا يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية اي دور في هذه المحادثات. كما يريد الليكود ان يكون الوفد الفلسطيني مؤلفا من شخصيات يوافق عليها من المناطق المحتلة.

من هنا علينا ان نرى الخيط الذي يفصل بين الليكود والمعراخ. وهذا هو المنطلق لموافقة نواب الجبهة الدمقراطية والنواب العرب في الكنيست على دعم بيرس. واما بخصوص الحديث عن حزب العمل المراوغ وعن بيرس الجبان، وانه ـ اي بيرس ـ لا يوافق على الانسحاب من شبر واحد من الاراضي العربية المحتلة. فأنا اسأل: لماذا هذا الاستباق للاحداث؟ هل هذا الموضوع يطرح الان على بساط البحث؟ هل يجري النقاش في الاوساط السياسية والحزبية، الاسرائيلية والامريكية، حاليا، حول الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية؟ ام الرد على مذكرة بيكر وزير خارجية امريكا بنعم أو بلا؟

نحن نعلم ان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات تدرك تماما ان امريكا غير موافقة، حتى الان، على اقامة الدولة الفلسطينية.. ومع ذلك فأن م.ت.ف توافق، من حيث المبدأ، على مبادرة بيكر، وهي ترى في هذه المبادرة انطلاقة او خطوة او زحزحة الى طريق الحوار الاسرائيلي الفلسطيني للوصول الى عقد مؤتمر دولي لبحث النزاع العربي الاسرائيلي. وهذا يتطلب جهدا وضغطا عالميين، مثل تجنيد مجموعة الدول الاوروبية للضغط على امريكا. لهذا يجب ان نرى الفارق بين بيرس وشمير. ومن هذا المنطلق ايدنا اقامة حكومة بزعامة بيرس.

اما عدم نجاح بيرس في تأليف حكومة، فلا يعود، كما تقول، الى الدور الذي لا يستطيع ان يلعبه بيرس خوفا من الليكود والاحزاب اليمينية او الى الرئيس عرفات «الذي افشل بيرس في تأليف الحكومة حين اوعز للنواب العرب بالتصويت لجانبه»، ولا لأن الجبهة الدمقراطية والنواب العرب «اخطأوا» بدعمهم حكومة بقيادة بيرس..

الذي يبدو من بين السطور انك تفضل حكومة بزعامة شمير، او رابين ـ ارنس على حكومة بيرس، وترى انها من المحتمل ان تتوصل الى اتفاق مع الشعب الفلسطيني، على غرار اتفاقية كامب ديفيد! اريد ان اشير الى ان اتفاقية كامب ديفيد كانت بداية لمأساة اخرى للشعب الفلسطيني جرت الى حرب لبنان وعزلت مصر عن العالم العربي.

ومن هنا اود ان ادلي برأيي حول الاسباب التي حالت، حتى الان، دون نجاح بيرس في تأليف حكومة. فانا ارى انها تعود بالاساس الى الدور الامريكي، صاحب مبادرة بيكر، الذي اتصف بعدم الجدية والمصداقية في تنفيذ مبادرته بحجة عدم التدخل في شؤون اسرائيل الداخلية ـ ومن جهة ثانية هناك اوساط سياسية عزت سقوط حكومة شمير الى معارضة الادارة الامريكية للاستيطان في القدس الشرقية وباقي الاراضي العربية المحتلة.. واذا صح هذا فمعناه بدء التحرك الامريكي نحو التوازن الضروري لمناخ الحوار والمفاوضات بين الاطراف المعنية. ولكن، من جهة اخرى، تعلن امريكا بأنها لا تتدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل وانها تفضل ان تأخذ موقف الحياد! فهل هذا هو خطها السياسي العام الذي تتعامل به مع الدول الاخرى؟ طبعا لا! فهي تتدخل في الشؤون الداخلية في العديد من دول العالم، عسكريا واقتصاديا وسياسيا واعلاميا، واذا كانت لا تريد حقا ان تتدخل في الشؤون الاسرائيلية، فلماذا تتدخل في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية؟ ومن هنا يظهر الدور الامريكي المخادع وغير المعني بحل النزاع العربي الاسرائيلي على اساس الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. لهذا فان امريكا لا تضغط على اسرائيل من هذا المنطلق. وعليه نتوصل الى الاستنتاج: حتى لو نجح بيرس في تأليف الحكومة فان ذلك لا يعني ان الطريق اصبحت مفتوحة امام المبادرة الفلسطينية. ولهذا يجب ان نبحث عن الضواغط التي تحمل امريكا على التحرك نحو التوازن في موقفها لتضمها الى جانب ضغط المجموعة الاوروبية. ان المطلب الاساسي، حاليا، هو توحيد جهود الدول العربية والوقوف بثبات واخلاص مع الشعب الفلسطيني ودعم نضاله، وذلك عن طريق تشديد الضغط العربي الفاعل والمكثف على الادارة الامريكية لزحزحتها عن موقفها المناصر لاسرائيل وحملها على الموافقة على عقد مؤتمر دولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي. فلدى الامة العربية كل الامكانيات لتغيير موقف الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية: لديها سلاح النفط والاموال المكدسة في البنوك الامريكية والغربية، وتستطيع ان تلعب دورا هاما في مساعدة الشعب الفلسطيني. هذا الموقف العربي اذا ما استغل بشكل جيد فمن شأنه ان يحدث تغييرا جذريا في توازن القوى، حتى في اسرائيل، لصالح قوى السلام والتقدم ويهيء الظروف لمناخ الحوار العربي الاسرائيلي الذي ستكون نهايته اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

● عبد الرحيم عازم ـ الطيبة ●

هل نصل الى ديمو بلطجية؟

● تباين الاراء ما بين الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ، حول مقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، بشأن النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، كان السبب المباشر والرئيسي لنزع الثقة عن حكومة الرأسين وتفككها. فموقف شامير الرافض لجميع المقترحات، سوفييتية كانت ام امريكية ام فلسطينية ومصرية والتي ترمي لوضع الاسس لحوار اسرائيلي فلسطيني عتيد، كان له الاثر الكبير على نفوس بعض الحاخامين الذين سئموا سياسة الليكود وزعيمه شامير الذي ما زال يتجاهل ويرفض الايدي الممدودة للسلام من قبل منظمة التحرير الفلسطينية عدا عن تجاهله التام للتغيرات التي تجري على الساحة الدولية والتي خلقت بدورها مناخا ملائما للتقدم في المسيرة السلمية.

ولعل موقف وزير الداخلية الراب اريه درعي وزعيمه لدليل على ذلك حيث كان بطل الخامس عشر من شهر آذار حين تم نزع الثقة عن حكومة الفشل القومي. فانضم اليه الراب وزعيمه الاكبر الراب عوباديا يوسيف الذي ابدى سياسة اكثر واقعية وواضحة ومغايرة لموقف المتعنت شمير ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط. حيث قال: «نريد حكومة واقعية تتجنب ويلات الحروب وتحقن دماء اولادنا». فهذا التصريح هو خير دليل على ان موقف الراب يناقض تماما مواقف الليكود الذي وضع نصب اعينه سياسة اللاءات الخالدة. فتصريحات الراب قد خلقت ارضية خصبة تنبت فيها حكومة تحظى بتأييد حركة «شاس» برئاسة شمعون بيرس. الا ان ما يحدث في هذه الايام على الساحة السياسية يبدد هذه التوقعات ويدحضها حيث ترفض حركة شاس الانضمام الى حكومة مصغرة يرئسها بيرس وهو نفس الموقف الذي تتبناه حركة «ديغل هتوراة» بالرغم عن ان الراب شاخ يؤيد مبدأ «الارض مقابل السلام». والسؤال الذي يطرح هنا كيف يحدث ذلك؟ وهل تهديدات وتصرفات بعض المهووسين من اليمين المتطرف تخيف او بالاحرى اخافت الحزبين اللذين يملكان ثمانية مقاعد واضطرتهما الى التراجع عن سياستهما بالنسبة للمسيرة السلمية؟ قد يكون الجواب نعم. اذ ان ما يحدث في السياسة الاسرائيلية الداخلية في الاونة الاخيرة وعلى سبيل المثال استعمال الالفاظ النابية تجاه رئيس الدولة من بعض عناصر الليكود وعلى رأسهم تساحي هنغبي ابن غيئولا، بالاضافة الى توجيه التهديدات بأيذائه جسديا من قبل جماعة حركة ارهابية متسترة تحت اسم «السيكريكيم» نتيجة منح رئيس الدولة فترة اضافية لبيرس لتشكيل الحكومة. ولكن نواب الليكود لم يقفوا عند هذا الحد بل نعتوا كل من يخالفهم بالرأي «بالخونة» الامر الذي يزيد من التحريض الارعن من قيام مجموعات او افراد بعمليات كانت احداها مقتل رجل السلام أميل غرينتسفايغ على ايدي مهووس يميني.

ان هذه الاعمال البلطجية من قبل اليمين قد تثير القلق والرعب فيجب وضع حد لها وكبح جماحها ومنع استفحالها ويتوجب على المواطنين وجميع انصار السلام يهود وعربا الوقوف سدا منيعا في وجه هذه الآفة والا فستنتقل من عهد التهديد الكلامي التي تتحمله الديمقراطية الى عهد التصفيات الجسدية وعندها سنعيش لا محالة في عهد الديموبلطجية بدلا من الديمقراطية المرجوة.

(خميس ابو العافية ـ يافا)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

انقذوا مياه عكبرة

● تصب مجاري الشيكونات بصفد في اراضي قرية عكبرة المجاورة، وتعكر المياه التي يستعملها الاهلون.

وقد استدعى السكان خبيرا حكوميا فأفادهم ان انصباب المجاري في اراضيهم يضر بالمياه القريبة وان على الاهلين ان يغلوا الماء حتى يصبح سائغا للشرب.

وقام وفد عن اهالي القرية، وهم لا يزيد عددهم عن ٣٥٠ شخصا، بزيارة بلدية صفد واحتج على هذا الوضع وطالب باجراء ترتيب يحول المجاري عن اراضي القرية ويحفظ لها مياهها. وكان جواب البلدية ان الامر عائد الى لجنة الشيكونات وعلى الاهلين الاتصال بها، وقد تنصلت لجنة الشيكونات من مسؤوليتها وقالت ان الامر مرتبط بالبلدية.

ان اهالي عكبرة يطالبون بانقاذ مياههم، وعلى السلطات ان تلبي مطلبهم حفظا على صحتهم العامة.

● ● ● ●

■ ابرز العناوين التي تصدرت العدد ■

● حكومة اسرائيل ترفض المفاوضة للسلام وفقا لقرارات هيئة الامم.. اشكول يكرر: حل قضية اللاجئين هو توطينهم بين اخوانهم في الدين واللغة والبيئة!
● المجلس البرلماني الدولي يطالب بوقف الحرب في فيتنام وبالغاء قانون التقادم على جرائم النازية.
● قوات الفيتكونغ تشدد هجماتها على قوات الاحتلال الامريكي في فيتنام.
● تخفيض الاسعار في الاتحاد السوفييتي.
● غروميكو في باريس.
● الصواريخ السوفييتية لقبرص ركزت في المواقع المعدة لها.
● «المباي» يصدر اوامر باخراج الشيوعيين من لجان المجلس المحلي في ام الفحم.
● تأجيل اصدار البيان حول علاقات اسرائيل وبون.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٤/٢٧)

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

الفحص الطبي للرياضيين

● اثبتت وتثبت الابحاث الطبية والرياضية بأن التدريب الرياضي وحده لا يكفي للوصول الى اعلى النتائج الرياضية، فالرياضي يحتاج الى العديد من الشروط الاساسية للوصول الى اهدافه المنشودة الا وهي الوصول الى اعلى النتائج الرياضية. وبدون التطرق بعمق الى هذه الشروط والمؤثرات الخارجية، اود اليوم طرح قضية المراقبة والفحص الطبي ليس فقط لمارسي الرياضة المنظمة بل ايضا لجميع المجالات الرياضية الاخرى بما فيها الرياضة المدرسية والشعبية ورياضة وقت الفراغ ومجال الاطفال الخ الخ..

ان ما يميز الرياضة في الوسط العربي في البلاد هو عدم الدخول في هذا المجال بالشكل الكافي، ولعل قلة الامكانيات المادية تعتبر سببا رئيسيا لهذا النقص، ولكن هذا لا يعتبر عذرا كافيا، انما يتطلب من العاملين، في هذا المجال التفكير والدخول الى هذه القضية بشكل افضل واعمق. ولكن قبل الدخول الى حيثيات هذه القضية ـ قضية الفحص الطبي عند الرياضيين ـ جدير بنا ان نعرف بأن الرياضي في اسرائيل لا يحتاج الى اكثر من توقيع طبيب عام على بطاقة الانتساب لكي يصبح لاعبا منظما ضمن الاتحاد الرياضي الاسرائيلي او اتحادي كرة القدم والسلة. والامر الاصعب من ذلك هو تجديد بطاقة هذا الرياضي كل سنة، وتمر مدة عشر سنوات او اكثر دون ان يمر هذا الرياضي تحت الفحص الطبي الضروري والمطلوب، بينما يتوجب على الحكام واللاعبين على سبيل المثال في كرة القدم في الدرجات العليا المرور في العديد من امتحانات اللياقة البدنية السنوية لكي يستطيعوا متابعة عملهم في هذا المجال. ولكن لماذا لا يمر الناشئون والاطفال والشبيبة وفرق الدرجة الثالثة بمثل هذه الفحوصات؟

والفحص الطبي الذي نقصده في هذا المجال هو فحوصات طبية ـ رياضية تجرى على ايدي اطباء مختصين في مجال الرياضة لمعرفة تطور الصحة واللياقة البدنية العامة عند الرياضي. واهم ما تتطرق اليه هذه الفحوصات هو وضع القلب والدورة الدموية ونسبة ضغط الدم وكمية كريات الدم الحمراء والبيضاء والهموجلوبين الموجود فيه، هذا بالاضافة الى وضع الرئتين والتنفس والبول والصحة العامة. وبالطبع يوضع الرياضي تحت ضغط تدريبي معين لمعرفة اللياقة الرياضية العامة عنده. بالطبع ليس من حقي العلمي الدخول في حيثيات هذه الفحوصات وهي تخص الاطباء العاملين في هذا المجال ولكن من المعروف ان العديد من التغييرات تطرأ على الرياضي اثناء التدريبات والمباريات منها الجروح والالتهابات وتطورات داخلية تؤثر بدون شك على المستوى العام والنتيجة الرياضية، ولا اريد ان ادخل في مجال الرياضة المدرسية فهناك العديد من الحوادث التي حدثت للطلاب في حصص الرياضة وادت الى مأساة بسبب عدم المعرفة الكاملة حول صحة الطلاب ومستوى لياقتهم البدنية ومدى تحملهم للعبء والتدريب الرياضي الصعب.

لهذا يبقى من الضروري تنفيذ الفحوصات الطبية الشاملة لجميع اعضاء الجسم على الاقل مرة في السنة لضمان العمل الرياضي الصحيح والناجح.





● الاربعاء ـ ١٩٩٠/٥/٢ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج التوجيهي «الزراعة العصرية»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الطبي «قام الصحة»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ البرنامج البيوغرافي المحلي «من جيل الى جيل»
٢٠،٣٠ ـ البرنامج العلمي «مراقبة»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»
٢٢،١٠ ـ الحلقة الخامسة والاخيرة من المسلسل الاجنبي «برتيني»
٢٣،٤٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٥٥ ـ برنامج غناء غربي
٠٠،٤٥ ـ انتهاء الارسال

محكمة نيويورك الفدرالية تكشف النقاب عن:

مشتريات ايميلدا ماركوس «الصغيرة» في نيويورك

●نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ كشفت ستة دفاتر شيكات ابرزتها محكمة نيويورك الفدرالية وسجلت فيها مشتريات ايميلدا ماركوس انه كانت تنتاب زوجة الديكتاتور الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس خلال رحلاتها حمى شراء قوية جدا.

الا ان السيدة الاولى الفيليبينية السابقة المتهمة باختلاس اكثر من ١٦٠ مليون دولار من بلادها لم تكن متشددة في خيارها وكانت تنفق الاموال ان على الهمبرغر او على عقود الياقوت الاحمر على حد سواء.

وكان الفارق بين قيمة مختلف مشترياتها كبير جدا، اذ راوح بين عشرين دولارا لشراء اوراق صحية ناعمة جدا لزوجها فرديناند ماركوس ومليون دولار انفقتها عام ١٩٨٣ لشراء لوحة لمايكل انجيلو لم يعرف اسمها.

واستنتج من قراءة احد دفاتر الشيكات ان ايميلدا كانت تحب السكاكر وعلى الاخص الملبس باللوز التي اشترت كمية منه بقيمة ١٣٣٢ دولارا والشوكولا الذي استهلكت منه بقيمة اكبر.

كما بلغ ثمن زيارة متواضعة قامت بها الى احد مطاعم «ماك دونالدز» في نيويورك ٥٥،٩٥ دولارا. لكنها سرعان ما وازنتها بفاتورة قيمتها ٣٠٥ دولارات في احد المطاعم الفخمة.

الا ان الاحجار الكريمة ظلت طوال السنوات الخمس التي انفقت خلالها السيدة ماركوس بلا حساب في مانهاتن (١٩٧٩ الى ١٩٨٤) موضع شهيتها الرئيسي.

واشترت ايميلدا خلال يوم واحد في ايلول ١٩٨٢ في نيويورك، سوقها المفضلة، تحفا فنية بقيمة ٦٢ الف دولار ومجوهرات بقيمة ١٩٠ الف دولار. كما اشترت مرة اسوارة من الالماس بلغ ثمنها مئتي الف دولار ومرة اخرى مجوهرات قديمة بقيمة ٣٦٠ الف دولار.

وعلم من جهة اخرى ان التعامل مع السيدة ماركوس كان سيئا على صعيد الدفع مما حمل بائع المجوهرات الشهير كلود اربلز على ملاحقتها لتقاضي ثمن عقود من الياقوت الاحمر والازرق والالماس بقيمة ٥٠٠ الف دولار اشترتها عام ١٩٨٤.

وعندما لم تنفق ايميلدا على المجوهرات انفقت مثلا على الكافيار في موسكو حيث ارتفعت الفاتورة في ٢٥ ايلول ١٩٨٢ الى اكثر من ستة الاف دولار، او في احد المطارات حيث قامت بمشتريات بقيمة ٧٤٤،٥٠ دولارا لقتل الوقت في انتظار الاقلاع.

«اوعك تزور» قبر صلاح جاهين في الذكرى الرابعة لرحيله!!

● القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ وافق يوم السبت ١٩٩٠/٤/٢١ الذكرى الرابعة لرحيل الشاعر المصري الكبير صلاح جاهين الذي توفي عام ١٩٨٦ اثر اصابته بمرض الكآبة الذي عانى منه كثيرا.

ومن المفارقات التي عاشها الشاعر انه امتهن فن الكاريكاتير لاضحاك الناس ومات هو نفسه متأثرا بالكآبة.. اشتهر ايضا بكتابة القصائد الغنائية اشهرها اوبريت «الليلة الكبيرة» واغنية «ليلة مبارح» تلحين وغناء سيد مكاوي، وكتب ايضا الكثير من الاغاني الوطنية اشهرها اغنية «صورة» غناء عبد الحليم حافظ، وكتب ايضا الكثير من السيناريوهات للتلفزيون وكان اشهرها الفوازير التي كانت تقدمها نيللي ومسلسل «هو.. وهي» بطولة سعاد حسني واحمد زكي.

اشتهر صلاح جاهين بأشعاره العامية وزجلياته وكان افضل ما قدمه من هذه الاشعار هي «الرباعيات» التي كان يكتبها كل اسبوع في مجلة «صباح الخير» نقتطف منها هذه الابيات التي هي عبارة عن وصية:

«أوصيك يا بني بالقمر والزهور
أوصيك بليل القاهرة المسحور
وان جيت في بالك يوم اشتري
عقد فل.. لأي سمرا
وقبري اوعك تزور
... عجبي»

في محاولة لتحسين حركة السير

يوم بلا سيارات خصوصية في اوساكا!

●اوساكا (اليابان) ـ «و.ص.ف» ـ قامت بلدية اوساكا، ثاني مدن اليابان، مؤخرا، بمحاولة لوقف استخدام السيارات الخصوصية وذلك بأن طلبت للمرة الاولى من مالكي هذه السيارات عدم استخدامها لمدة يوم واحد. ومعلوم ان ثمة ثلاثة ملايين سيارة مسجلة في هذه المدينة.

وهذه التجربة التي تعتمد على النية الطيبة لاصحاب السيارات ستتجدد في العشرين من كل شهر اذا كانت النتائج مقنعة، وذلك في محاولة لتحسين حركة السير التي اصبحت كارثية في ساعات الازدحام.

وكان رئيس بلدية اوساكا الذي قدم المثل بان انتقل الى مكتبه بواسطة القطار دعا الموظفين الى استخدام وسائل النقل العام.

وذكرت الشرطة ان ١٩٠ الف سيارة كانت في وضع مخالف من اصل ٢٢٠ الف سيارة تتوقف في وسط العاصمة خلال احد ايام الاسبوع.

في مشروع استثمار مالي نظمه بنك العمال لمئة مدرسة

ثانوية ام الفحم تفوز بالمركز الثاني

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ فاز طلاب ثانوية ام الفحم الشاملة بالمرتبة الثانية في مسابقة «مشروع المستثمرين» التي نظمها بنك العمال في البلاد. وحصلوا على جائزة مالية قدرها ٧٥٠٠ شيكل وحاسوب فاخر من نوع «بي.سي» كبير هدية للمدرسة.

اشتركت في المسابقة مئة مدرسة ثانوية يهودية وعربية، وكانت بدأت المسابقة بتاريخ ٨٩/١١/١٥ وانتهت يوم ٩٠/٣/٣١. والمسابقة عبارة عن ايداع مبلغ ١٠ الاف شيكل في حساب كل فريق، وهو يتكون من خمسة طلاب، وعلى كل فريق (٥٣٥ فريقا) استثمار هذا المبلغ في برامج الاستثمار الموجودة في البنك واستخلاص اكبر كمية ربح من هذه المشاريع، وقد تمكن الفريق الفحماوي من احتلال المرتبة الثانية بفضل استغلال هذه الامكانيات.

وتكون هذا الفريق من الطلاب جهاد جبارين، نزار جبارين، يوسف جبارين، آمنة شقير محاميد ،آمال محمد اغبارية، وهم طلاب الصف الثاني عشر «د» وقد اشرف على المشروع الاستاذ يوسف غليون من قسم التربية الاجتماعية وحصل الطلاب على الاستشارة المالية من موظف بنك العمال في ام الفحم السيد احمد محمود محاجنة.

هذا وعلم مراسلنا ان بنك العمال سينظم مع ثانوية ام الفحم حفلا لتوزيع الجوائز على الطلاب الفائزين.

اعلان تثبيت وصية

تقدم لنا احد ورثة المرحوم مسعود مصطفى جمال، المدعو مصطفى مسعود جمال من اهالي قرية عرعرة . تتضمن تقسيم تركته على ورثته وهم: كل من زوجته انيسة علي جمال واولاده منها وهم: مصطفى ومحمد وسعيد وخيرية وفخرية لا غير.

فمن له اعتراض او مصلحة في هذه الوصية فعليه ان يقدم بذلك خلال اسبوعين اعتبارا من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٠/٤/٢١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

قرصان في الثانية عشرة من العمر!!

● اوقفت شرطة ديترويت صبيا في الثانية عشرة من العمر بتهمة.. القرصنة المعلوماتية! وكان الطفل يستخدم ارقام بطاقات اعتماد مصرفية تابعة لبعض الاشخاص لسداد اسعار مشترياته من المحلات التجارية! وبعد توجيه التهمة اليه اعيد الطفل الى عائلته التي اعلنت انه لم يتعلم استخدام الكومبيوتر الا حديثا ولكنه شغوف به جدا حيث يمضي بصحبته ما لا يقل عن خمس ساعات يوميا وحوالي ١٤ ساعة في عطلة نهاية الاسبوع!

نقانق طولها مئة متر!

● بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ صنعت طالبات في مدرسة فندقية في بروكسل الاسبوع الماضي اطول نقانق في العالم (المسافة بين طرفيها مئة متر)!

وتم بذلك تجاوز الرقم القياسي السابق الذي كان ثلاثين مترا. الا ان هذه النتيجة لن تدرج في كتاب «غينيس» للارقام القياسية لعدم قيام اي مقرر بتسجيلها حسب الاصول.

فسخت الخطوبة فقامت الحرب..

● تسبب الاعلان عن فسخ خطوبة احدى الفتيات لشاب في قرية صغيرة بجزيرة صقلية (جنوب ايطاليا) في معركة طاحنة اوقعت قتيلين وثلاثة جرحى بين افراد عائلتيهما!!

وقد اندلعت الشرارة خلال الحفل التقليدي لتبادل هدايا الزواج عندما اعلن الخاطب انه تلقى من خطيبته رسالة تعلمه فيها بانها عدلت عن الزواج. ولما احتد النقاش بين العائلتين المتصاهرتين لم يتردد اعمام الخطيبة في اخراج مسدسات واطلاق النار. وبما ان اهل الخطيب ايضا كانوا مسلحين فقد دافعوا عن انفسهم وقتلوا اثنين من ابناء عم الخطيبة. واوقعت المعركة ايضا ثلاثة جرحى..

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز!

■□ بعد ان دفعت ثمن ربع كيلو «مخلوطة» من المكسرات لـ «ابو مروان» صاحب محل «ابن الوادي» للبذورات والحلويات، القائم مقابل مطبعة «الاتحاد» التعاونية حيث تعمل نجاة طنوس وكفاح ابو عيشة وجنان ابنة ابو كمال مع نصوحي ابن معيشة وطوني المر وموسى غطاس، واصلت المسير في وادي النسناس، مصبّحا على الطالع والنازل من الناس.

وقبل دكان «ذيب زريق» للاواني المنزلية، انتابتني احاسيس روحانية. فالقيت التحية على الانسة ملكة الشلبية. فقالت:

ـ واصل الطريق، يا رفيق. فهناك من يسأل عنك، على بعد بضع فحجات منك. انه واقف خلف بسطته مقابل دار آل ذيبي، الذين سقط عليهم، مؤخرا، سقف الدار بسبب اهمال وزارة الاسكان ،والبلدية و«عميدارا»، وبقدرة قادر، وبعجيبة، لم تقع بهم افدح مصيبة.

وبما انني من انصار القول القائل: في العجلة الندامة. اما السلامة ففي التأني. سرت على مهلي، مستعرضا بسطات التجار المعرمة بالفواكه والخضار.

وقبل التقاء شارع «مار يوحنا» بشارع الوادي سمعت صوتا ينادي:

ـ يا استاذ، يا استاذ! معي لك رسالة من فواز.

التفت نحو مصدر الصوت، وركضت مرحبا بصاحبه من شدة الشوق. وسألته، صائحا، كي يسمعني وسط ضجة السوق:

ـ عهدتك، مع بسطتك، يا مسعد اسعد الديراوي، امام بوابة دير مارالياس، مقابل بحر حيفا. فلماذا غيرت موقعك؟

ـ لم اغيره، يا عزيزي، بل جئت باحثا عن الملح الانكليزي. فبعدما اكلت على الاعياد مما لذ وطاب انتفخت معدتي وكبرت سرتي. فذهبت لاستشارة فخري القران فذبح لي، بمناسبة الاول من ايار، زوج حمام وبعد ان التهمنا المحمر مع اللبن المخمر طلب مني ان اوصل لك هذا

المكتوب!

اخذت الرسالة من مسعد وشلحت طرف المغلف وسحبت الورقة وقرأت:

انا، الموقع ادناه فخري القران ابو عدنان، التقيت، امس، خلال مظاهرة الاول من ايار، التي سارت في وضح النهار، مع فواز النشاز الذي كان يصيح:

بالعرض، بالطول/بدنا حمص، بدنا فول.
وبدنا لحمة للكبة/وبدنا برغل للمفتول.

وبعد ان تفرق المتظاهرون، وقبل ان يعود، الى قراهم، القرويون، اخذت فواز من يده وجلسنا امام مقهى «الاقوياء» في وسط البلد. ونزلت به تقريعا بسبب شعاره التعيس الفارغ من السياسة. فجحرني ببحرات جارحة وصرح:

ـ من لا يضمن استقلال معدته لن يضمن استقلال فكره وارادته.

ومن لا يتمتع بارادة شديدة للاحتجاج، لن يحصل على متعة ولذة

● بقلم: د. ادوار الياس ●

الافراج!

واليكم ما خطه فخري خلال تحميصه لكسرات خبز الكماج:

قطع فواز، من كبكوبة خيطان المصيص، خيطا بطول ذراعين. وربط طرف الخيط برجل القط «وديع» وشبك طرفه الاخر بعروة قميصه المفتوح حتى لا يتشقون ويتدحدل ويتمرمغ في لجن العجين، الذي تنخل فيه ام فواز الطحين. وتستلاوح المنخل، كما استلاوحته سابقا، وتعرطه به، فيطير على جمام الارض، دائرا حول محوره كالصحن الطائر. ويضرب مشط رجله فيتزعفل على المصطبة من شدة الوجع. ويحدث ما حدث له في الحلقة السابقة.

وبعد ان اطمأن فواز من ان الامن مستتب في صحن الدار اخذ السندان والشاكوش وعلبة مسامير «ابو طبعة» وجلس تحت شجرة الاكيدنيا ليدق نص نعل جديد لحذائه الذي اشتراه له والده قبل عيدين على العيد. وصاح، مغنيا:

انا كندرجي نمبر ون
اتقن الصنعة بالفن
انا قديم الصنعة
وخالع عشرة، تنعشر سن

وهنا، انتبه فواز الى ان احد اسنانه مخلوع فادخل خنصره وسبابته في فمه وهز، هز ونتع. فانخلع السن. فوقف على حجاجة الحاكورة، منتصبا، وشولح السن بعيدا، وصاح:

«شميسة، يا شميسة
خذي سن الحمار
واعطيني سن الغزال»

وقبل ان يعود فواز للانهماك في عمله الفني تحت فيء افنان شجرة الاكيدنيا اخذ بمداعبة القط «وديع»، مشيرا الى فمه وأذنيه وعينيه:

هذا مليح، وهذا مليح، وهذا مليح. وهذا ليش مقتبز بالنص؟! وامسك بانف القط وشد. فهاء وخيط وخرمش ونط وشب.

ولعلع، فجأة، امام باب الدار صوت ام فواز:

اويها.. على باب دارنا في رماني
اويها.. مَ ادري حامضة مَ ادري لفاني
اويها.. حلفنا ما نقطعها
اويها.. تيرجع ابو فواز بالسلامي

وطقعت الحجة نجيبة: لولولوليش.

ففز فواز، وقفز خلفه «وديع» وشنهق في حوش الجيران الجحش والكديش.

وانهمك اهل البيت والحارة بالترحيب بعودة ابو فواز فوزي الجليل الى عائلته، صاغ سليم، بعد الافراج عنه من السجن الذي قعد فيه بسبب ديونه لبنك «العمال». ولم يأت هذا الافراج على صورة عفو او خصم ثلث مدة العقاب بسبب السلوك الحسن، او على شرف الاول من ايار. بل، وبكل بساطة، لان مدة المحكومية انتهت.

كلمات ـ متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٢) ***

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	■	□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	١
□	□	□	□	□	■	□	□	□	□	□	□	□	□	□	٢
□	□	□	■	□	□	□	□	■	□	□	□	■	□	□	٣
■	□	■	□	□	□	■	□	□	■	■	□	■	□	□	٤
□	□	■	□	□	□	□	■	□	□	□	□	□	□	□	٥
□	■	□	□	■	■	□	□	□	□	■	■	□	□	□	٦
□	□	□	■	□	□	■	□	□	□	■	□	□	□	□	٧
□	□	□	□	■	□	□	□	■	□	□	□	□	□	□	٨
□	□	□	■	□	□	□	□	□	□	■	□	□	□	□	٩
□	□	■	□	□	□	■	■	■	□	□	□	■	□	□	١٠
□	□	■	□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	□	■	١١
□	□	■	■	■	□	□	□	□	□	□	■	□	□	□	١٢
□	□	■	□	□	□	■	□	□	□	■	□	□	□	□	١٣
■	□	□	□	■	□	□	■	□	□	□	□	■	■	□	١٤
■	□	□	□	□	□	■	□	□	□	□	□	□	■	□	١٥

● اعداد: نجلاء محمود عواد ـ طمرة ●

افقي:

١ـ زعيم عربي راحل
٢ـ من حيوانات الغاب ـ مرفأ جنوب افريقي
٣ـ ضمير منفصل ـ أداة حربية وقائية (معكوسة) ـ عالج ـ من حالات القمر
٤ـ جواب ـ بيت الدجاج ـ طير جارح
٥ـ خصوم ـ وجهات نظر ـ للنداء
٦ـ قلب ـ الاسم الثاني لقائد جبهوي ـ نعم (بالروسية)
٧ـ الاسم الاول لرئيس عربي ـ عبرا ـ حرف جر ـ من الابراج (غير معرفة)
٨ـ من ابناء آدم ـ للتمني ـ في الفم (معكوسة)
٩ـ حرف مكرر ـ الاسم الثاني لمخرج مصري راحل (معكوسة) ـ خرج عن (معكوسة)
١٠ـ انت (بالانجليزية) ـ للتعريف ـ بسطت (معكوسة) ـ جوهر
١١ـ دولة شرق اسيوية ـ حرف جر ـ للتفسير
١٢ـ سنة (معكوسة) ـ أعلى جبال العالم ـ ثلثا ظبي
١٣ـ مرض شائع ـ امامي (معكوسة) ـ حرف جر
١٤ـ احرز على ـ لمس ـ رجاء (معكوسة)
١٥ـ شكر ـ للنهي ـ علم مذكر (معكوسة)

عمودي:

١ـ قائد فاطمي شهير ـ مدينة عراقية (غير معرفة)
٢ـ موسيقار مصري مشهور
٣ـ يعني ـ جمال ـ ادرك
٤ـ الانصاف (معكوسة) ـ فريق كرة قدم ايطالي شهير ـ من عناصر الحياة (معكوسة)
٥ـ خزي ـ لسان ـ من حالات البحر
٦ـ قرية ـ دفن ـ علم مذكر
٧ـ قرع ـ الدهليز (معكوسة) ـ للتمني (معكوسة) ـ جميع
٨ـ قطر عربي (غير معرفة) ـ شهر ميلادي (معكوسة) ـ من الالات الموسيقية
٩ـ خاصتنا ـ اداة استفهام ـ للنهي ـ ذكر السلحفاة
١٠ـ من الامراض الصدرية (معكوسة) ـ مونث ـ نسوة (معكوسة)
١١ـ احرف متشابهة ـ ابو البشرية
١٢ـ اربط ـ طعام ـ من الاقارب (معكوسة) ـ دلع (معكوسة)
١٣ـ امتطى ـ احسن ـ متماثلان
١٤ـ اعلم ـ رئيس عربي (معكوسة)
١٥ـ ضريح ـ صاحب «المتشائل»

* * حل لغز رقم (٢٩١) * *

افقي:

١ـ محمد ـ معمل
٢ـ يونس ـ يلعب
٣ـ زمان
٤ـ الاتان ـ يا
٥ـ ينكل ـ نعين
٦ـ اسامة ـ در
٧ـ كفركنا
٨ـ لامتها
٩ـ بيونس ايرس

عمودي:

١ـ مستنباك
٢ـ من ـ أنسف
٣ـ مونت كارلو
٤ـ يد ـ المكان
٥ـ سمنة
٦ـ ميزان ـ أتى
٧ـ علم ـ عد ـ هي
٨ـ معايير ـ مر
٩ـ لبنان ـ تاس

وكالة «تاس»:

مباحثات الرئيسين السوفييتي والسوري يمكن أن تسهم في انهاء النزاع في الشرق الاوسط

● غورباتشوف ينفي الشائعات حول «اتفاق بين موسكو وواشنطن بشأن هجرة اليهود السوفييت» ويؤكد: مشكلة الهجرة يجب ان تعالج في اطار حقوق العرب، تحديدا وليس في اطار حقوق الانسان، عموما ●



● من لقاء الرئيسين السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (الى يمين الصورة) والسوري حافظ الاسد في موسكو. (صورة من «و.ص.ف»)

● دمشق - الوكالات - اعلن رسميا في دمشق ان الزيارة التي قام بها الرئيس السوري، حافظ الاسد، الى موسكو لمدة ست وثلاثين ساعة مهمة جدا وان النتائج التي تمخضت عنها «جيدة وايجابية وفي مصلحة البلدين».

واضاف المصدر نفسه ان الاجواء التي جرت فيها المباحثات كانت «ودية وايجابية» اكد فيها الطرفان مجددا «حرصهما على تطوير علاقات الصداقة والتعاون وتعميقها».

واشار الى ان هذه الزيارة الودية تعطي «دليلا قاطعا على حرص الطرفين وتمسكهما بالنمط الايجابي والمفيد الذي وصلت اليه الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفييتي» وتقطع الطريق على «الرهانات والحملات العقيمة التي تطلقها الاوساط المتضررة من متانة العلاقات السورية - السوفييتية».

وقال ان «اهمية هذه الزيارة تنبع من كونها تأتي في ظروف دولية واقليمية معقدة خاصة وان الاطراف المعادية للسلام تنتهز فرصة انشغال الاتحاد السوفييتي بالاوضاع الداخلية للتهرب من استحقاقات السلام».

من جهة اخرى قالت اذاعة دمشق، يوم الاحد الماضي، ان هذه الزيارة اكدت ان جميع الاوهام حول «تدهور العلاقات السورية - السوفييتية ليس لها اساس».

وقالت الاذاعة ان غورباتشوف اكد مجددا ان الموقف السوفييتي من الحقوق العربية لم يطرأ عليه اي تغيير. واضافت ان «الطرفين اتهما اسرائيل والولايات المتحدة بعرقلة عملية السلام».

وخصصت الصحف السورية مكانا واسعا لهذه الزيارة مؤكدة على رغبة الاسد وغورباتشوف في «تعزيز التعاون والتشاور بين البلدين» وقالت ان الرئيس الاسد شدد، طوال الزيارة، على ان «الحلول المنفردة والجزئية لن تؤدي الى السلام العادل والدائم في المنطقة».

وكان الرئيس الاسد، الذي رافقه نائب الرئيس، عبد الحليم خدام ووزير الخارجية، فاروق الشرع ووزير الدفاع، العماد مصطفى طلاس وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري، دانيال نعمة، اجرى محادثات منفردة، يوم السبت الماضي، مع غورباتشوف ومحادثات موسعة بحضور الوفدين.

كما التقى الاسد مساء وزير الدفاع السوفييتي، الماريشال ديمتري يازوف وعاد الاحد الى دمشق.

وقال التلفزيون السوفييتي ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف رأى خلال لقائه الرئيس السوري، حافظ الاسد ان مشكلة هجرة اليهود السوفييت مشكلة موجودة ويجب ان تعالج في اطار حقوق العرب على وجه التحديد وليس في اطار حقوق الانسان بشكل عام.

وعرض التلفزيون في نشرة الاخبار صورا سريعة عن لقاء غورباتشوف - الاسد.

واوضح ان الرئيس السوفييتي نفى، فيما يتعلق بهجرة اليهود السوفييت، الشائعات التي تحدثت عن اتفاق بين موسكو وواشنطن وهي شائعات سرت في عدد من البلدان العربية. واضاف ان غورباتشوف اكد للاسد ان السياسة السوفييتية لم تتبدل حيال البلدان العربية واعرب مجددا عن تضامن الاتحاد السوفييتي مع قضية التحرير العربية.

واشار الى ان الزعيمين اعتبرا ان موقف الولايات المتحدة يعوق عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضحت وكالة «تاس» في نبأ لها عن المحادثات بعد ذلك بقليل ان موقف الادارة الامريكية الحالية في رأي غورباتشوف والاسد هو اسوأ من موقف الادارة السابقة وان ليس هناك ما يحث القيادة الاسرائيلية على الخروج من المأزق وهي تتصرف بطريقة عدوانية واستفزازية.

وفي التقرير الذي عرضه عن محادثات غورباتشوف - الاسد التي استمرت عدة ساعات اعلن التلفزيون ان مشاكل «التعاون اللاحق في اطار المباحثة (الاتحاد السوفييتي) في تحديث القوات المسلحة السورية» كانت موضع بحث من دون اعطاء اية تفصيلات عن مضمون المحادثات حول هذه النقطة. كما ان الوكالة لم تعط مثل هذه التفصيلات من جهتها.

وقالت الوكالة السوفييتية ان الرئيس الاسد، من جهته، لفت الانتباه الى محاولات بعض الاوساط الغربية استغلال المشاغل الحالية للاتحاد السوفييتي لممارسة الضغوط على القوى التقدمية وعلى العالم العربي.

وذكرت الوكالة الرسمية ان غورباتشوف اشار الى اتجاه حالي «للنزعة الثأرية» في الغرب ورأى ان هذا الاتجاه الذي يرتبط باحداث اوروبا الشرقية يستند الى نماذج معادية للشيوعية. كما رأى غورباتشوف ان العمليات الجارية في هذا الجزء من العالم عبر كل صعوباتها تشتمل على آفاق جديدة للمثل الاشتراكية.

وفي ختام المباحثات بين الوفدين السوري والسوفييتي تم التوقيع على بروتوكول اتفاق على اجراء مشاورات بين وزيري خارجية البلدين.

واوضحت الوكالة السوفييتية، نقلا عن دوائر دبلوماسية سوفييتية، ان «مباحثات موسكو ستكون خطوة مهمة على طريق تنمية العلاقات الودية القديمة بين الاتحاد السوفييتي وبين سوريا». واضافت ان هذه المباحثات «يمكن ان تسهم في انهاء النزاع في الشرق الاوسط وتعزيز السلام في المنطقة».

ويعتقد المراقبون ان هذه الصيغة تعني، من وجهة النظر السوفييتية، ان المباحثات جرت على احسن وجه وانها اسهمت في تبديد الخلافات التي طرأت بين البلدين في الاشهر الاخيرة.

واوضح الناطق باسم الحكومة، اركادي ماسلينيكوف، خلال مؤتمر صحفي، ان المباحثات استمرت «فترة اطول من المتوقع» ولم يدل بايضاحات عن مضمونها.

وذكرت «تاس» في هذا الشأن ان المباحثات تناولت «الاوضاع الدولية وتطور العلاقات السوفييتية السورية والوضع في الشرق الاوسط».

مع الاحداث

زيارة مبارك لسوريا - اهمية ثنائية.. وعربية عامة

● حافظ الاسد ● ● حسني مبارك ●

□■□ يصل اليوم الى دمشق الرئيس المصري حسني مبارك في زيارة رسمية لسوريا بناء على دعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد. وهذه هي اول زيارة يقوم بها مبارك لسوريا خلال رئاسته لمصر.

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية وغيرها كانت مقطوعة بالكامل بين دمشق والقاهرة منذ توقيع الرئيس المصري السابق انور السادات على اتفاقيات كامب ديفيد.

ومنذ تولي مبارك منصب الرئاسة في مصر عمل على تخفيف مستمر للتبعية للولايات المتحدة وقلص العلاقات مع اسرائيل الى اقل مستوى ممكن واوقف الحملات على الدول العربية وبادر باستمرار لتحسين العلاقات. وبالفعل اعادت مصر علاقاتها الطبيعية مع كل الدول العربية ومع منظمة التحرير الفلسطينية كما عادت مصر، ايضا، الى جامعة الدول العربية.

وكالات الانباء والتعليقات الرسمية الواردة من دمشق والقاهرة تقول ان مبارك والاسد سوف يعززان العلاقات الثنائية بين البلدين. كذلك سيعمل مبارك من اجل تطبيع العلاقات السورية - الفلسطينية. ولذلك استقبل مبارك الرئيس الفلسطيني عرفات امس الاول قبل سفر الاول لدمشق.

كذلك تتناقل الوكالات انباء عن جهود مصرية لتطبيع العلاقات السورية - العراقية.

وقالت دمشق امس في تعليق اذاعي ان زيارة الاسد لموسكو قبل ايام وزيارة مبارك لموسكو تدخلان ضمن تحرك عربي عام للضغط من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط خصوصا بعد ان افشلت اسرائيل اية تحركات لعقد لقاء فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة.

القاهرة اكدت امس ان زيارة مبارك الرسمية للعاصمة السورية ولقاءه بالاسد، هما اهم حدث سياسي مصري بعد العودة الى الجامعة العربية، لان العلاقات المصرية - السورية كانت دائما ذات اهمية خاصة عربيا.

الصحف المصرية قالت ايضا ان الزيارة التي قام بها الاسد لموسكو، تناولت العلاقات السورية - السوفييتية ولكن تناولت ايضا مسألة الهجرة. كما ان زيارة مبارك في موسكو سوف تتناول التهديدات الاسرائيلية - الامريكية للعراق ومسألة الهجرة، وخطر قيام حكومة يمينية متطرفة في اسرائيل تبدأ بهجمة استيطانية وتضرب عرض الحائط بارادة المجتمع الدولي. لذلك - قالت الاهرام - فان للقاء السوري - المصري اهمية عربية شاملة بالاضافة الى الاهمية الخاصة التاريخية للعلاقات الثنائية.

بمشاركة قناصل الدول الاجنبية وممثلي «القائمة المشتركة»:

الطبقة العاملة في فلسطين المحتلة احتفلت بالاول من ايار في ظل وحدة الحركة النقابية

● قوات الاحتلال تعتدي بوحشية على المحتفلين وتعتقل قادة الاتحاد العام لنقابات العمال ●

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من امين خلف - لاول مرة منذ (٩) سنوات تحتفل الطبقة العاملة الفلسطينية في المناطق المحتلة بالاول من ايار في ظل وحدة الحركة النقابية الفلسطينية وتتوحد جميع الكتل النقابية في اطار الاتحاد العام لنقابات العمال.

وانتظم الاحتفال في قاعة الغرفة التجارية في القدس المحتلة صباح امس بناء على دعوة الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية وحضره عدد من قناصل الدول الاجنبية. كما حضره رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين وعضو الكنيست محمد ميعاري ومحمود يونس، عضو اللجنة المركزة في الهستدروت وممثلو مختلف المؤسسات والهيئات الوطنية.

وافتتح الاحتفال الشاعر خليل توما مرحبا بالضيوف. وتلاه النقابي شاهر سعد، الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة، الذي رحب بالحضور في القدس عاصمة الدولة العتيدة واستذكر الشهداء والعمال الذين سقطوا لاجل وحدة الحركة النقابية وحرية وطنهم وشعبهم.

واشار الامين العام في كلمته الى نشاطات وفعاليات الاتحاد العام ومنجزاته خلال الفترة القصيرة من وحدته مؤكدا على اهمية تحمل العمال واصحاب العمل المسؤوليات الوطنية الملقاة على عاتق كل طرف من اجل تعزيز الاقتصاد الوطني وتحدث عن التصورات المستقبلية لعمل الحركة النقابية.

والقيت كلمة باسم الحركة النقابية في منطقة القدس قدمها النقابي قاسم منصور. وتلاه عماد الشريف عن الحركة العمالية في منطقة رام الله وكلمة قطاع غزة القاها الامين العام لاتحاد النقابات الفلسطينية في القطاع، محمد قنيطة وكلمة باسم الحركة النسائية. واكد المتحدثون على اهمية المحافظة على الوحدة والمطالبة بترجمة ما تم الاتفاق عليه.

كما جرى تكريم النقابيين عادل غانم وشحادة الميناوي اللذين كانا امناء عامين للاتحاد في السابق في اثناء الاحتفال.

ووردت للاحتفال العديد من البرقيات من جانب مختلف الفعاليات الطلابية والمهنية وغيرها ابرزها برقية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبرقية من عمال مخيم جباليا. وقد قوبلتا بالتصفيق الحار.

وبعد انتهاء الاحتفال وفي اثناء خروج المشاركين حيث تجمع العديد من المواطنين امام مبنى غرفة التجارة والصناعة قامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع واقتحام القاعة واعتقال حوالي (٤٠) شخصا بينهم شاهر سعد، الامين العام لاتحاد النقابات وعلي جودة، عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال شركة الكهرباء، وناصر سعد، امين صندوق الاتحاد ونبيل العزة، امين سر نقابة عمال شركة الكهرباء والنقابيان محمد بركات ونبيل ابو دية والمحامي علي غزلان، رئيس لجنة المحامين العرب والمحاميان وليد العسلي وفايق غزاونة.

وفي حديث مع مراسلنا قال النقابي جورج حزبون، نائب الامين العام لاتحاد النقابات: «الوحدة النقابية في الضفة الغربية تعبر عن حاجة موضوعية كنا نتوقع ان تجابهنا عقبات منها سلطوية وما جرى اليوم هو احدى الامثلة على ذلك لانه لم يكن اي شيء يستوجب تدخل الشرطة بهذا الشكل ورغم كل ذلك فالوحدة النقابية ستشق طريقها للامام لانها تعبر عن مصالح العمال».

واضاف «لا يوجد مفر امام الحركة النقابية في المناطق المحتلة الا ان تتوحد لتقوم بمسؤولياتها في الدفاع عن العمال وحقوقهم لا سيما وان نسبة البطالة في المناطق المحتلة تصل الى (٣٠٪) وانخفاض مستوى المعيشة وصل الى (٤٣٪)» كما اضاف «ننتظر من الحركة العمالية الاسرائيلية والقوى التقدمية في اسرائيل اخذ مسؤوليتها في الدفاع عن هذا المنجز الذي حقق في الاراضي المحتلة».

وجاءنا في وقت لاحق انه تم الافراج عن معظم المعتقلين بكفالات مالية باهظة.

وبقي خمسة منهم رهن الاعتقال وهم بسمة محمد التاجي من قرية العوجا (اريحا) والاستاذ محمود الجولاني من القدس واحمد رفيق دعسان وباسم صلاح سليمان وخالد ابو رقية.

وعممت لجنة المحامين العرب في القدس بيانا على الصحف استنكرت فيه بشدة اقدام السلطات على حملة الاعتقالات وجاء في البيان «ان هذه الاعتداءات التي تمت بدون اي مبرر تشكل اعتداء صارخا على حقوق العمال وحقوق الانسان الفلسطيني» وتطالب لجنة المحامين العرب باطلاق سراح جميع الذين ما زالوا رهن الاعتقال».

كما اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بيانا شجب فيه اقدام سلطات الاحتلال على مداهمة احتفالات الاول من ايار التي نظمها الاتحاد وحملة الاعتقالات التي قامت بها بدون اي «مبرر».

وجاء في البيان «ان هذه الاعتداءات لم يكن لها اي مبرر وهي اعتداء صارخ على حرية العمل النقابي وحقوق الانسان الفلسطيني».

وطالب الاتحاد باطلاق سراح باقي المعتقلين.

في خطاب لمناسبة اول ايار:

● تتمة من صفحة ١ ●

عن زيارته اليوم الاربعاء الى دمشق حيث سيجري محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد، الى ان «الاستمرار في اراقة الدماء اصبح جريمة لا يمكن السكوت عنها». ودعا «جميع الاطراف اللبنانية المتنازعة في لبنان الى انهاء هذا القتال المحموم الدائر».

وذكر مبارك بتأييده لسياسة العراق في مواجهة الحملة الظالمة التي يواجهها هذا البلد. واشار الى ان مصر لن تتوقف عن تأييد «اية دولة عربية او افريقية شقيقة تناضل من اجل السلام والعدل».

وحول السياسة الداخلية لمصر حذر مبارك من تزايد عدد السكان بشكل كبير وارتفاع الاستهلاك الفردي.

وحول النقاش الدائر في شأن القطاع العام وافق مبارك على مبدأ الغاء جزئي للتأميم مؤكدا ان ذلك لن يطول المرافق الاستراتيجية!!

وتطرق الى ضرورة حماية الوحدة الوطنية بعبارات صارمة واشار مبارك الى انه لن يتساهل مع الارهاب وانه «لا مجال للعب بالنار في امور هي من اساسيات نظام الحكم وهي من اولى دعامات الاستقرار».

والمح الى الاحداث الطائفية التي جرت خلال الشهرين الماضيين في مصر وقال ان «حماية الوحدة الوطنية هي مسؤولية جميع المصريين».

كبرى الصحف الجزائرية تدعو الحزب الحاكم الى التحالف مع احزاب اليسار وخصوصا الحزب الشيوعي

● الجزائر - الوكالات - دعت صحيفة «المجاهد» الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم في الجزائر) الى تحالف مع حزب اليسار وفي شكل خاص مع حزب الطليعة الاشتراكي.

واعتبرت «المجاهد» انه من اجل تحقيق التعبئة حول موضوعي «الوطنية والقومية اللذين يترددان في كل انحاء العالم على انها قيمة المرحلة» فان جبهة التحرير الوطني التي تواجه صعود الاصوليين المتطرفين «لن تنجح سوى عبر تطوير سياسة تحالفات مع العائلة الوطنية والدمقراطية الكبيرة» وذلك في اشارة واضحة الى «احزاب اليسار هذه».

وكانت صحيفة «المجاهد» اعتبرت، اخيرا، ان على الحزب الحاكم «تطهير صفوفه من العناصر التي مدت جسورا مع جبهة الانقاذ الاسلامية». واستنادا الى مصادر اكيدة في الجزائر فان نحو ٦٠ نائبا من اصل ٢٠٠ يشكلون البرلمان وينتمون كلهم الى جبهة التحرير الوطني وكذلك قسم كبير من الاعضاء الـ ٢٧٤ في اللجنة المركزية للحزب الحاكم يؤيدون قيام «تحالف استراتيجي» مع جبهة الانقاذ الاسلامي.

على صعيد آخر اكد الجيش الجزائري في بيان اذاعه التلفزيون، مساء يوم الاحد، اتخاذ «اجراءات تنظيم داخلي واخرى احترازية» في مستشفى الجزائر العسكري، اي حظر ارتداء الحجاب واطالة اللحية.

واوضح البيان ان هذه شكلت «ذريعة لحزب سياسي (جبهة الانقاذ الاسلامية) لشن حملة تشهير حقيقية ضد الجيش الوطني الشعبي». واضاف البيان انه «لا يجوز ان يستمر اشخاص يجهلون قواعد ومتطلبات بعض المهن الدقيقة في اشاعة الاضطراب والبلبلة في نفوس المواطنين».

وكان رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية، الشيخ عباسي مدني اصدر، الجمعة الماضي، بيانا اشار فيه الى هذا الاجراء الذي اتخذه الجيش ووصفه بانه غير دستوري وغير شرعي. وفي اليوم نفسه وصف الامام علي بلحاج وهو زعيم آخر لجبهة الانقاذ الاسلامي، في خطبة صلاة الجمعة، هذا القرار بانه «استفزاز خطير للغاية» ووجه تحذيرا متوعدا حين اكد ان «الشعب الجزائري يلتزم الصمت ولكنه عندما يثور لن يوقفه شيء».

تشكيل حكومة جديدة في الغابون تمهيدا للانتقال الى التعددية الحزبية

● ليبرفيل - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء الغابوني الجديد، كازيمير اويه مبا، يوم الاحد، قائمة اعضاء حكومة جديدة مصغرة ستحكم البلاد خلال فترة انتقالية لتأمين الانتقال الفعلي الى التعددية الحزبية.

وعدد اعضاء هذه الحكومة اقل بكثير من عددهم في سابقتها، حيث تضم ٢٩ وزيرا، بينهم خمسة كتاب دولة، مقابل ٤١ عضوا في السابقة. الا ان هذا الرقم يفوق توصيات المؤتمر الوطني الذي اختتم اعماله في ٢١ نيسان المنصرم والذي اوصى بتشكيل حكومة تضم «ما بين ١٥ و٢٠ عضوا».

وتضم هذه الحكومة عددا كبيرا من الوزراء الجدد (١٨ في المجموع) بينهم العديد من ممثلي المعارضة.

وكان المؤتمر الوطني اوصى، ايضا، بأن تضم الحكومة الجديدة رجال ونساء «جدد ونزهاء وفاعلين ومحركهم المصلحة العامة».

جماهير دولة فلسطين المحتلة احيت

● تتمة من صفحة ١ ●

رضوان بمدينة غزة. فيما افادت مصادر متسربة من مخيم جباليا ان نقصا بالمواد الغذائية وخصوصا حليب الاطفال بدأ يشكل تهديدا حقيقيا لسكان المخيم الذين يقبعون تحت نظام منع التجول لليوم السادس على التوالي. وكانت مصادر محلية قد اعربت عن تخوفها من استمرار منع التجول لفترة طويلة.

وكانت جرافات الاحتلال قد اقتلعت (١٢٠) شجرة زيتون من اراضي قرية المغير (رام الله) بحجة رشق الحجارة. فيما اصيب شاب من مخيم جنين بجراح خطيرة بالرأس لدى اطلاق قوات الاحتلال النار باتجاه مجموعة من المتظاهرين.

● رام الله ●

جرت امس مسيرة جماهيرية حاشدة في المدينة بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي. وردد المشاركون شعارات التحية للعمال وشهداء الطبقة العاملة وقد تحولت هذه المسيرة لمظاهرة عنيفة لدى تدخل قوات الجيش لتفريقها مستخدمة الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية. وقد تركزت الاشتباكات في شارع التربية والتعليم ومنطقة رُكب. وكانت زجاجتان حارقتان قد القيتا باتجاه مركز الشرطة في المدينة قامت على اثرها قوات الاحتلال باغلاق المحلات التجارية واطلاق النار بكثافة.

وكانت الشعارات التي تحيي العمال قد زينت جدران المدينة وقراها كان من ابرزها «المجد والخلود لشهداء الطبقة العاملة الفلسطينية» و«نعم لوحدة الاطر النقابية في الاول من ايار».

وكانت اشتباكات مماثلة قد اندلعت في مخيمات الامعري والجلزون وقدورة مما ادى لاصابة بعض المواطنين بعيارات مطاطية.

من ناحية اخرى فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول امس الاول على قرية المزرعة الشرقية الذي تم رفعه يوم ٤/٢٧ بعد يوم واحد من فرضه فيما تواصل الحصار العسكري للقرية لليوم السادس على التوالي.

في قرية المغير اقتلعت الجرافات العسكرية مساء امس الاول (١٢٠) شجرة زيتون تعود للمواطنين ابراهيم النعسان (٦٠ شجرة) وسعادة النعسان (١٥) وكايد النعسان (١٨) وراتب النعسان (٩) ومسعود نعسان (٧ شجرات) وذلك بحجة رشق سيارات المستوطنين بالحجارة من تلك المنطقة.

من جهة ثانية اعلن راديو اسرائيل عن وفاة المدعو زهير العجل (٤٨ عاما) مختار مخيم الامعري في مستشفى هداسا متأثرا بجراحه التي اصيب بها امس الاول لدى تعرضه لاطلاق نار من جانب ملثمين يتهمونه بالتعاون مع السلطات.

● الخليل ●

تعرضت سيارات المستوطنين للرشق بالحجارة امس في كل من الخليل وبني نعيم وحلحول. بينما استمرت السلطات باغلاق مدرسة حلحول الثانوية للبنين لليوم التاسع على التوالي. وكانت المدينة قد شهدت امس تواجدا عسكريا مكثفا، حيث قامت بايقاف عشرات الشبان والتدقيق بهوياتهم، فيما غطت شعارات التحية للعمال في عيدهم كافة انحاء المدينة وقراها، وجرى بالمناسبة نفسها عرض لشبان الانتفاضة في بلدة يطا.

وكانت اشتباكات بين الشبان وقوات الاحتلال قد اندلعت امس في المدينة تركزت في باب الزاوية وشارع الشلالة.

وافادت مصادر محلية ان جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب المبرح على الطفل عامر الشيوخي (١٠ سنوات) ووالدته انشراح الشيوخي (٥٠ عاما) بعد تعرض سيارة شرطة لوابل من الحجارة في المدينة مما ادى لتحطيم زجاجها.

● قطاع غزة ●

شهد وسط مدينة غزة اعنف الصدامات بمناسبة الاول من ايار ظهر يوم امس حيث قام عشرات الشبان والنساء والصبايا برشق كثيف جدا بالحجارة لقوات الاحتلال مما ادى الى اصابة الجنود بالذعر وانسحابهم طالبين حضور تعزيزات، وعند حضورها قامت القوات بالتحام شارع عمر المختار ورشقها الاهالي بالحجارة ويفيد مراسلنا ان الحجارة قد غطت الشارع على طول (٢)كم.

وقد امتلأت شوارع القطاع بالشعارات بمناسبة عيد العمال العالمي وبرزت بشكل خاص في مدينة غزة.

واندلعت الصدامات في مخيمات النصيرات والبريج ودير البلح ظهر امس وفي مخيم جباليا كسر الاهالي نظام منع التجول وخرجوا بمسيرات هاتفين بمناسبة الاول من ايار.

واسفرت الصدامات عن اصابة الفتاة صابرين عادل الغندور (١٤ عاما) من حي الدرج بغزة بعيار معدني في الوجه.

ومن مخيم البريج اصيب الشاب محمد احمد حسن (١٦ عاما) بعيار ناري في الساق ومحمد طلعت عبد الجواد (٢٣ عاما) بعيار ناري في الساق ونادر سويلم (١٤ عاما) بعيار ناري في الركبة ومن مخيم النصيرات اصيب حسام عقل (١٨ عاما) بعيار ناري في الوجه واصيب فؤاد عوض الله (٥٤ عاما) من مخيم دير البلح بعيار ناري في الساق وخلال اقتحام المنازل وملاحقة الاهالي والقاء قنابل الغاز في مخيم جباليا اصيب عشرة مواطنين جراء ذلك ونقلوا الى عيادة الوكالة في جباليا لتلقي العلاج.

من ناحية ثانية استمرت سلطات الاحتلال بفرض نظام حظر التجول على مخيم جباليا لليوم السادس على التوالي وعلى حي الشيخ رضوان لليوم الخامس على التوالي. وافادت مصادر محلية ان الاهالي في مخيم جباليا يعانون من نقص شديد في حليب الاطفال والمواد التموينية والخضروات التي اصبحت معدومة في الايام الاخيرة ويناشدون القوى الدمقراطية في اسرائيل وكل القوى المحبة للسلام بمد يد العون لهم والتدخل لرفع الحصار عن المخيم لا سيما وانه تسربت لاسماعهم ان رئيس الاركان «دان شومرون» والذي اشرف على حملة التنكيل بالاهالي اول ايام عيد الفطر الماضي اصدر اوامره بفرض حظر التجول لفترة طويلة على مخيم جباليا كرد عقابي ضد سكان المخيم.

وتستمر قوات الاحتلال بفرض نظام منع التجول الليلي على جميع انحاء القطاع ابتداء من الساعة الثامنة مساء وحتى الساعة الرابعة فجرا.

وشهدت مخيمات النصيرات والمغازي وقرية بني سهيلة وخانيونس صدامات ليلية ادت الى وقوع اربع اصابات.

● مناطق اخرى ●

جرت المواجهات ايضا في طولكرم ومخيمها، فيما ذكر راديو اسرائيل ان شاحنة اسرائيلية لنقل الوقود تعرضت للرشق بالحجارة في طولكرم وتم اعتقال شابين بتهمة رشق الحجارة تجاه الشاحنة. وكانت سلطات الاحتلال قد رفعت امس نظام منع التجول عن بلدة عنبتا (طولكرم) بعد استمراره لخمسة عشر يوما مع مواصلة اعلانها منطقة عسكرية مغلقة.

في مدينة بيت لحم جرت اشتباكات بين الشبان وقوات الاحتلال، وفي مخيم الدهيشة وبالرغم من منع التجول الليلي قام الشبان مساء امس الاول برشق السيارات العسكرية بالحجارة. فيما استمر نظام منع التجول على قرية نحالين (طولكرم).

في مخيم بلاطة القريب من نابلس اخطرت سلطات الاحتلال اصحاب ثلاثة منازل بنية السلطات اغلاق منازلهم وتم امهالهم (٤٨) ساعة. ويذكر ان ابناء هذه العائلات معتقلون منذ ثلاثة اشهر بتهمة العضوية في اللجان الشعبية.

في مدينة جنين ومخيمها وقعت صدامات عنيفة مما ادى لاصابة شاب من المخيم بعيار ناري في الرأس، وكانت الشعارات الموقعة باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني (مجموعة انصار) قد غطت جدران المدينة والقرى المجاورة في الاول من ايار في حين قاد انصار الحزب الاحتفالات الجماهيرية التي اقيمت بالمنطقة ولا سيما احتفال طلاب المدارس المركزي الذي اقيم في مدرسة الزهراء الثانوية للبنات. وافادت مصادر محلية في المدينة انه للمرة الاولى يقوم الحزب الشيوعي الفلسطيني بقيادة احتفالات اول ايار بمنطقة جنين بهذه الشمولية.

● الاحد والاثنين ●

في الضفة الغربية جرت الاشتباكات بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال في قرى دورا ويطا وبني نعيم (الخليل) وحوسان والخضر (بيت لحم) والسيلة الحارثية ويعبد (جنين) وسبطة (نابلس) وفي مدن جنين ونابلس ورام الله والبيرة وقلقيلية وبيت لحم وطولكرم اضافة لمخيمات الدهيشة وجنين مما ادى لاصابة عدد كبير من الشبان كان ابرزهم الشاب ايمن يوسف سمان (١٧ عاما) من قلقيلية الذي اصيب بعيارين ناريين اخترق الاول الظهر ووصل للمعدة اما الثاني فاصاب الكتف وقد نقل الشاب بحالة خطيرة لمستشفى «الاتحاد» النسائي بمدينة نابلس.

وكان عدد من المستوطنين المسلحين قد نظموا مسيرة شارك فيها عدد كبير منهم، انطلقت من جانب الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل وحتى منطقة الدبويا التي يحتلها المستوطنون وذلك يوم الاحد الماضي. وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال اغلقت كافة المداخل المؤدية لمدينة القدس في اليومين المذكورين ومنعت مواطني الضفة والقطاع من التوجه للمدينة بحجة الاحتفالات الاسرائيلية بيوم «الاستقلال».

فيما تواصلت الاحتفالات الجماهيرية بيوم العمال العالمي والتي كان ابرزها احتفالات قرى جبل المكبر (القدس) وبيت دجن وبرقة (نابلس).

في قطاع غزة فرضت السلطات حظر التجول الشامل على قطاع غزة في هذين اليومين. ومنعت المواطنين من الوصول لعيادة مخيم جباليا التابعة لوكالة الغوث من اجل تلقي العلاج. فيما فرضت سلطات الاحتلال على المواطنة زريقة العفيفي (٣٤ عاما) من مخيم رفح دفع كفالة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل بعد احتجازها لمدة (١٢) ساعة بتهمة ضرب جندي يوم السبت الماضي لدى محاولته اعتقال ابن شقيقتها سامي (١٣ عاما) والذي فرضت عليه السلطات دفع (٣٠٠) شيكل غرامة مالية بحجة رشق الحجارة على السيارات العسكرية. وكانت الاشتباكات قد اندلعت في مخيم جباليا لدى رفع نظام منع التجول لساعتين يوم الاحد الماضي مما ادى لاصابة مواطنين بجروح جراء العيارات النارية. وكانت بلدة جباليا قد شهدت مواجهات مماثلة ادت لاصابة الشاب نجيب علوس (٢٣ عاما) بعيار ناري في الساق. وفي حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ» اشتبك الشبان مع قوات الاحتلال، مما ادى لاصابة (٢٠) مواطنا جراء تعرضهم للضرب.

في مخيم رفح خرق الاهالي نظام منع التجول واشتبكوا مع الجنود مما ادى لاصابة اياد النحال (١٥ عاما) بعيار ناري في الساق ومحمد النحال (١٧ عاما) بأصابة مماثلة.

فيما استمر نظام منع التجول على قرى كفر قليل (نابلس) وقباطية (جنين) وعنبتا (طولكرم) فيما تم فرضه على قرية نحالين (بيت لحم) يوم الاثنين الماضي.



مظاهرة ضخمة في الناصرة، لم تشهد المدينة مثلها في اول ايار منذ سنوات طويلة

* توفيق زياد: اعلامنا الحمراء، اعلام كل المظلومين والمضطهدين، ستظل تخفق عاليا * ماير فلنر: لا بديل عن طريق الاشتراكية، رغم كل شيء *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم تشهد مدينة الناصرة، منذ سنوات طويلة جدا، في الاول من ايار مثل المظاهرة الضخمة التي اقيمت، امس الثلاثاء، وتحولت الى مظاهرة قوة حقيقية يعبر فيها اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤه وحلفاؤه وجمهور الكادحين والفلاحين والمثقفين والنساء والشباب عن التحامهم بهذا الحزب وجمهور الكادحين والتفافهم حوله في هذه الظروف بالذات واكثر من اي وقت مضى.

فقد كانت تلك غابة من الجماهير الغفيرة المتراصة على طول الطريق وعرضها من ساحة عين العذراء وحتى الكراجات يغمرها بحر من الاعلام والياقات الحمراء والشعارات الثورية - الكفاحية - المسؤولة وفي مقدمتها: «عاش الاول من ايار، يوم التضامن العالمي للطبقة العاملة» و«اسرائيل - فلسطين، دولتان لشعبين» و«ابدا على طريق الحزب والجبهة، طريق الرؤوس المرفوعة والهامات المنتصبة» و«عاشت وحدة الجماهير العربية في المعركة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية» و«السلام العالمي ونزع السلاح ضرورة حيوية لبقاء البشرية» و«قدما نحو المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي» و«قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، الطريق للسلام العادل» و«حزب قوي، وجبهة قوية درع للشعب في معارك الحاضر والمستقبل» و«لتسقط حكومة الاحتلال والبطالة والفقر» و«يا اطفال الحجارة دولتكم طلع نهارها» و«لن نقبل ان تكون الهجرة على حساب الاراضي العربية والعمال العرب».

وارتفعت الشعارات التي ترد على المحاولات لاظهار الرأسمالية ونظامها بديلا للانسانية وخيرا لها فقال احدها، «٣٥ مليون عاطل عن العمل في الدول الغربية المتطورة» و«٣٦ مليون انسان امريكي يذهبون الى النوم كل ليلة وهم جوعى». والشعارات التي تعكس الوجه الحقيقي لابرز نموذج للانظمة الرأسمالية، اسرائيل، وتندد بالجرائم الوحشية التي تنفذها السلطة ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة وتندد بالسياسة العنصرية ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل: «٥٠٪ من الفقراء في اسرائيل عرب و٦٧٪ من الاطفال الفقراء في اسرائيل عرب ونسبة البطالة بين العرب ٢٠٪...».

● مسار المظاهرة ●

وكانت مظاهرة اول ايار الضخمة انطلقت قبيل ظهر امس من ساحة العين يتقدمها خيال يحمل العلم الاحمر، ثم حملة الشعارات المركزية. يليهم حملة الاعلام، ثم حامل المنجل والشاكوش. وفرقة قارعي الطبول من اعضاء الشبيبة الشيوعية ومن بعدهم قيادة المظاهرة وجمهور غفير من المواطنين برز بينهم مئات الشيوعيين القدامى والوف الشباب والنساء والنقابيين ورؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية والمربين والمثقفين من الناصرة وشفاعمرو والبطوف وقرى مرج ابن عامر وسهول طمرة وطرعان.

ثم توزعت المظاهرة الى ٣ اقسام ضخمة في مقدمة كل قسم منها سيارة تحمل مكبرات الصوت، واطلعت الهتافات والاهازيج الوطنية والشعبية والسياسية. وكان احد هذه الاقسام يضم الوف الاشبال من منظمة «ابناء الكادحين»

الذين حملوا الشعارات المنادية: «اعطونا الطفولة»، «اعطونا السلام» و«يا عمال العالم اتحدوا» ورفعوا الصور لاشقائهم من ارض الانتفاضة المناضلين ورفعوا صور المناضل نيلسون مانديلا، بطل الحرية الكبير، واغصان الزيتون وحمامات السلام.

وامتدت المظاهرة على طول مئات الامتار مخترقة الشارع الرئيسي في المدينة حتى ساحة الكراجات لتنعطف نحو شارع معمل الثلج ثم يسارا عبر شارع الكراجات لتعود الى الشارع الرئيسي. وفي هذه الدورة الضخمة التقى اول المظاهرة بآخرها حتى تابعت مسيرها مرة اخرى نحو منطقة العين لتختم بمهرجان خطابي في ساحة بيت الصداقة.

● المهرجان ●

تولى عرافة المهرجان النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، موجها التحية باسم الوف الشيوعيين الى الطبقة العاملة وكل المظلومين في العالم. ثم وجه تحية خاصة الى اهلنا المنتفضين في فلسطين المحتلة وبالاساس للعمال والنقابات التي اختارت طريق الوحدة.

وقال دياب: ان الشهية الرأسمالية تفتح اليوم بنهم مستفيدة من الصعوبات التي واجهت الاشتراكية في العالم. ولذلك علينا بالمزيد من التضامن العمالي الاممي والنضال والعمل لبث افكار الاشتراكية الصحيحة ومواجهة الاخطار المحدقة بالانسانية. وعلى صعيد بلادنا ومنطقتنا، فمع قدوم حكومة شمير اليمينية المتطرفة تزداد الاخطار على قضايا السلام والدمقراطية والمساواة. ولذلك ندعو كل الرفاق والجبهويين والوطنيين المخلصين الى المزيد من الوحدة والتلاحم الجبهويين والمزيد من الدعم للحزب الشيوعي، الذي هو راس حربة النضال الفعال والمشرف دفاعا عن قضايا شعبنا وجماهيرنا.

ثم كانت الكلمة لرئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، شوقي خطيب، فحيى العاملين بهذا اليوم النضالي مؤكدا ان الغيوم ستنقشع وتظهر الشمس الساطعة، شمس الحقيقة الاساسية، ان طريقنا هو المنتصر.

وتطرق الى ازمة السلطات المحلية العربية ومشكلة البطالة وضرورة تصعيد كفاح جماهيرنا لمواجهة الاوضاع القاسية. وقال: ان هذه المعاناة تتطلب، اليوم اكثر من اي وقت مضى، وحدة العمل والنضال، وجبهتنا التي كانت سباقة لساحة العمل والنضال لتدعو كل الاوساط والتيارات والحركات ان تترك خلافاتها الجانبية وتقف معا في هذه المعركة.

● فلنر: كما في كل سنة.. ●

وتكلم السكرتير العام للحزب الشيوعي، ماير فلنر، فقال: في اول ايار هذه السنة ايضا كما في كل سنة نتظاهر معلنين اخلاصنا وتمسكنا بقيم العدالة الاجتماعية والدمقراطية والمساواة والحرية وبالدفاع عن مصالح العاملين وبوقوفنا الحازم ضد الاحتلال والظلم والاستغلال الاستبداد. فهذه القيم لم تتغير بالنسبة لنا. وهذه هي في صلب الاشتراكية والشيوعية.

وقال: ان من يحسب ان الشيوعية انتهت فهو خاطيء وواهم. ان حركتنا تتجدد وتنفض عن نفسها الاخطاء وتستفيد من تجربتها الغنية. لكن الازمة الحقيقية هي تلك التي تعانيها الرأسمالية واخطار الحرب العالمية التي تهدد بها الانسانية جمعاء والسلام العالمي. وانني

اريد ان اسأل كل ذي ضمير: هل هي صدفة ان الشيوعيين في اسرائيل والعالم اجمع يقفون جميعا مع الانتفاضة وفي سبيل اقامة الدولة الفلسطينية. بينما يقف اعداء الشيوعية وقادة الامبريالية موقفا معاكسا ومغايرا؟!

واكد فلنر ان نضال الشيوعيين في اسرائيل، الى جانب الشعب الفلسطيني ونضاله البطولي، يؤتي ثماره في اسرائيل اذ تتحول قوى اضافية تحمل موقفنا. وها هو عيزر فايتسمان يعلن («يديعوت احرونوت» - ٩٠/٤/٢٩) تأييده للدولة الفلسطينية.

● توفيق زياد: العلم الاحمر ●

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة عضو المكتب السياسي للحزب، توفيق زياد فأشار الى ضخامة المظاهرة وقال: هذه الاعلام الحمراء، هي اعلامنا نحن الشيوعيين واعلام كل المظلومين والمضطهدين على الارض، وستظل تخفق اعلى واعلى. انها اعلام الاشتراكية. اعلام العمال. اعلام المساواة بين البشر. اعلام كل القيم السامية.

واضاف: اذا كانت هناك تجربة غير ناجحة في طريق الاشتراكية فهذا لا يعني نهاية الطريق. ونحن في الحزب الشيوعي الاسرائيلي نعتمد في مسيرتنا على اغنى التجارب النضالية. تاريخنا نقي طاهر. وتقاليدنا كفاحية عريقة وسنواصل هذا الطريق بكل اصرار وحزم. ونقول هذا اليوم حتى نسمع الاعداء والمتشفين والمتطاولين على حزبنا وجبهتنا لمختلف الاسباب. ونسأل: في هذه الظروف المعقدة هل هناك حزب آخر او حركة اخرى اعطت او مستعدة لان تعطي مثلما اعطى ويعطي حزبنا من التضحية والنضال والمثابرة والصدق والاخلاص والتفاني؟! فليعرضوا ما عندهم من بضاعة ونرى؟ ان حزبنا كان طول عمره، خصوصا في الاربعين - خمسين سنة الماضية في الصفوف الطليعية للمناضلين يصد بصدور اعضائه واصدقائه كل هجوم على شعبنا. هذا هو رصيدنا الاساسي. وبهذا التف حولنا شعبنا، لم نغير ولم نتبدل. انما الاخرون هم الذين غيروا وبدلوا.

وتكلم زياد عن معركة الجماهير العربية القادمة في ظل تصعيد الاخطار اليمينية والفاشية والترانسفير السياسي وحكومة شمير المقبلة.. وقال: ان هذه الاخطار تحتم على جماهيرنا الظهور بوحدة صف نضالية، لان اي بديل اخر سيفيد السلطة المعادية. ودعا الى تعاون وحدوي حقيقي، بدون استثناء اية قوة وطنية، على اساس برنامج محدد. نرفض الوحدة التي تقال كضريبة شفوية مثل تلك التي كادت الوصول بنا الى صدامات دموية في يوم الارض بسبب خروج البعض عما التزموا به من قرارات. ونرفض الوحدة على اساس التلون والتراشق والتجريح. الوحدة يجب ان تكون مخلصة وصادقة وترى امامها العدو الحقيقي لجماهيرنا.. ولا تلك التي تفتعل العداء لنا.

وقال زياد: هناك من يحاربوننا باسم الدين. وها هو يتكشف وسيتكشف اكثر انه تحت الكثير من الذقون نوايا غير صادقة وبعيدة تماما عن الدين. مثلما تكشف في الماضي ان العديد من المزايدين علينا باسم القومية والوطنية حملوا نوايا غير صادقة تجاه القومية والوطنية. ان ذراعنا مفتوحة لكل مناضل حقيقي، لكل قوة مستعدة فعلا للنضال. ولكن معنا وليس مكاننا. معنا وليس على حسابنا وحساب طريقنا، الذي هو طريق النضال الفعال والموحد والمتفاني دفاعا عن شعبنا وقضاياه.



● جانب من جماهير اول ايار التي تظاهرت في الناصرة، امس. (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

الالاف يشاركون في مهرجان اول ايار الجليلي في كفر ياسيف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «يجيء اول ايار هذا العام وجماهيرنا العربية في وضع قاس، فاضراب السلطات المحلية مستمر والخدمات البلدية شبه مشلولة بسبب عدم وفاء الحكومة لالتزاماتها. والبطالة تتسع بشكل مذهل. وهناك عدو مشترك لكل الجماهير في البلاد، علينا توجيه كل الطاقات وحشد القوى ضده، هو: السياسة الرسمية للاوساط الحكومية. وكل من يرفع شعارات العداء للشيوعية وللجبهة او التشكيك في وحدة الصف، لا يخدم شعبه وجماهيره، إنما يخدم السياسة التي تريد وتسعى لتمزيقنا وبعثرتنا ليسهل عليها ضرب حقوقنا».

هذا ما جاء في الكلمة التي القاها الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» في مهرجان اول ايار، الذي نظمته الجبهة في منطقة عكا، وأقيم في ساحة اول ايار، في كفر ياسيف، التي غصت على رحبها بالالوف الذين تدفقوا من بيت جن شمالا، حتى عكا، لرفع صرخة الاحتجاج ضد الظلم وللمحافظة على تقاليد اول ايار النضالية.

● وقائع المظاهرة والمهرجان ●

عاشت قريتا كفر ياسيف وابو سنان، يوم امس، يوما نضاليا مشهودا، بمناسبة عيد العمال العالمي، اول ايار، حيث ارتدتا حلة حمراء، ورفرفت في سمائها الاعلام الحمراء الخفاقة المؤكدة انها لن تنكس. وشهدت شوارع القريتين مسيرة فرقة الموسيقى للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، التي طافت الشوارع ورددت الاجواء صدى دقات طبولها وأهازيجها الثورية وحملة الاعلام الحمراء.

وقبل ان تنطلق المظاهرة من امام جامع ابو سنان، ميممة شطر قرية كفر ياسيف، القى عضو سكرتارية جبهة ابو سنان، السيد حسين مباركي، كلمة حيا فيها العمال وقال: ما اجمل هذا اليوم ونحن نرى عمال بلادنا وعمال العالم يرفعون الراية الحمراء بيد ويبنون يدا بيد.

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر تحركت الجموع باتجاه كفر ياسيف على النحو التالي: تقدمت الجموع سيارة مزينة بالاعلام الحمراء، تلاها خيال يرفع العلم الاحمر ثم حملة الشعارات التي برز منها: وحدة صف جبهوية من اجل الارض والمأوى والمساواة. والحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني. وتحياتنا الى قوى السلام اليهودية. والاشتراكية مستقبل الانسانية المنتصرة حتما. وتحياتنا الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وليلغ التجنيد الاجباري عن ابناء الطائفة العربية الدرزية. وغيرها من الشعارات المطالبة بالمساواة والمنددة بسياسة الاحتلال ومجازره الدموية. ثم قطاع الاشبال وابناء الكادحين الذين تدفقوا كنهر لجب بهتافاتهم الطرية والقوية وبالوناتهم وورودهم واعلامهم ومطالبهم: نريد السلام ونكره الحرب. واعطونا الطفولة. ثم الشبيبة الشيوعية وفرقتها الموسيقية، ثم فرع جديدة، الذي حمل جنازة كتب عليها: المرحوم شاقل ابن الليرة، حملها رفاق الشبيبة الذين مثلوا السلطات المحلية والمتضررين من سياسة الافقار الحكومية. ثم قيادة المظاهرة والجمهور.

وافتتحت فرقة المسيرة المجدلاوية للانشاد التقدمي، المهرجان باغنيتين ثوريتين.

وافتتح المهرجان الخطابي وتولى عرافته، السيد عبد الكريم صفية، عضو مجلس كفر ياسيف المحلي، بكلمة رحب فيها بالالوف، استعرض فيها الازمة التي تمر بها السلطات المحلية العربية جراء سياسة التمييز.

وتحدث السيد رياض عطالله، عضو مجلس عمال بركا القرعي، عن الظروف التي حل فيها اول ايار، مؤكدا على اهمية دور النقابات في النضال للحفاظ على حقوق العمال.

واكد النقابي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رئيس القائمة المشتركة، انه لا يمكن طي اعلام اول ايار، رغم المحاولات الجارية. وقال ان هناك الف سبب وسبب يدعونا لترسيخ تقاليد اول ايار والتظاهر في هذا اليوم الاممي. فالبطالة في اتساع وسياسة الاوساط الحاكمة تزداد تطرفا ويمينية، الامر الذي يحمل الكوارث لابناء الشعبين. وأسهب في الحديث عن ذكرى الاستقلال وقال: لا يمكن ان يكون استقلالا حقيقيا لشعب يضطهد شعبا آخر. وقال: لا يمكن السكوت على ممارسات الاحتلال والحكومة التي تجرنا الى الحرب، خاصة وان العالم يتطور.

وألقى السيد رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في القدس، كلمة قوطعت بالتصفيق العاصف، استهلها بنقل تحيات الشعب المنتفض الى قوى السلام الاسرائيلية والجماهير العربية وخاصة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقال: لا نهتم بنوع الحكومة التي ستقوم في اسرائيل، ولن نرهبها لاننا مستمرون في نضالنا وانتفاضتنا حتى تحقيق اهدافها في الحرية والاستقلال واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل، بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وهنا الوحيد كيف تحافظ على وحدتنا امام الزوابع. وابشركم اننا بخير. وسنواصل المسيرة مهما كلفتنا من ثمن ودماء.

والقى اودي، ممثل حركة خط احمر، يهود وعرب ضد الاحتلال، كلمة شجب فيها بشدة تصريحات العنصريين ضد النواب العرب واكد على وزن ودور الجماهير العربية في النضال من اجل السلام وقال: اذا سقط صاروخ فانه لن يفرق بين يهودي وعربي. ومن هنا اهمية النضال اليهودي العربي المشترك.

وكان مسك الختام، الشاعر سالم جبران، الذي القى كلمة سياسية شاملة، استعرض فيها ما تواجهه الحركة الشيوعية من مصاعب مؤكدا ان اليوم واكثر من اي وقت مضى، نتمسك بالعلم الاحمر ونرفعه عاليا، خاصة وان العالم الرأسمالي يعيش أزمة حقيقية وفيه لا يجد الملايين العمل وسقف بيت يأويهم. ففي الولايات المتحدة هناك شركة لشراء الاطفال من العالم الثالث، لاستعمال قلوبهم وكلاهم قطع غيار للاغنياء.

واستعرض باسهاب المؤامرة الجارية لضرب الحزب والجبهة وتقسيمنا الى طوائف وقال: لا رفعة للجماهير العربية هنا بغير وحدة المسلمين والمسيحيين والدروز.

ثم قدم البرنامج الفني الذي احيته فرقة المسيرة المجدلاوية للانشاد وفرقة الفنون والرقص الشعبي التابعة لمجلس سخنين المحلي. والشاعر الفلسطيني الزجال بكر حاد. وتخلله عروض رياضية لفرقة الكفوف الذهبية وفريق الاميركان جورجوريو للكاراتيه والعاب كرة القدم القردية.

«السيكريكيون» يحرقون باب منزل الكاتب حاييم بئير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنت عصابة «السيكريكيين» اليمينية، يوم الاحد الماضي، محاولة احراق منزل الكاتب التقدمي حاييم بئير. وقالت مصادر الشرطة انها وجدت رسالة امام المنزل موقعة من قبل «السيكريكيين» ادانت «مشاركة اليساري حاييم بئير في افتتاح مراسيم الذكرى الثانية والاربعين لاستقلال دولة اسرائيل».

واضافت الرسالة انه «من العار ان يقوم رجل كهذا يشجع اعداء اسرائيل باضاءة شعلة بهذه المناسبة». وعلى هذه الخلفية حاولت عصابة «السيكريكيين» حرق منزل الكاتب بئير، فأحرقت باب المنزل.

مظاهرة الوف يهودية - عربية في قلب تل ابيب بمناسبة يوم العمال العالمي

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - تقرير مكرم خوري مخول - لم تسلم عناصر السلام مساء يوم أمس في مظاهرة اول ايار التي جرت في تل - ابيب من يد الفاشية التي قامت بقطع حزام الساعة التي أشارت عقاربها الى اقتراب الخطر الوشيك. فقد قام احد الاوباش العنصريين وهو رجل متقدم في السن بالاعتداء على شاب من مجموعة «حفرفيرت»، وهي فرقة من طلاب المدارس اليهودية التي اشتركت في المظاهرة وبرزت في لباسها الاحمر والموحد وبهتافاتها الحماسية ضد الاحتلال، وذلك في زاوية شارع ديزنغوف فريشمان حيث ضربه وقطع حزام ساعته أمام عيون افراد الشرطة الذين لم يفعلوا للمعتدي شيئا غير ازاحته جانبا. وما كان من هذا الاعتداء الا ان زاد من حماس هذه الفرقة التي اخذت تردد وتصرخ في وجوه العنصريين: «الفاشية لن تمر»، «نعم للسلام ولا للاحتلال»، «لا تيأسي يا غزة فسيزول الاحتلال»، «نحن لا نطلق النار ولا نبكي لاننا لا نذهب للمناطق المحتلة». وهكذا استمرت مسيرة الالفي شخص والالف علم والتي نظمتها الجبهة وشارك فيها اتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة «يسار اسرائيلي اشتراكي»، وحركة «رعوت»، وجماهير العمال والطلاب العرب واليهود في السير من جادة بن غوريون مخترقة شوارع تل - أبيب لتنصب في «ساحة ملوك اسرائيل».

وافتتح مهرجان الخطابات من على المنصة التي اقيمت لهذا الحدث في «ساحة ملوك اسرائيل»، عضو الحزب الشيوعي شولاميت حنين حيث ارسلت التحيات العمالية لجميع عمال العالم قائلة: «نحن نحتفل اليوم مع عمال العالم اجمع. فكلما تواجد الفقر والبطالة والحرب علينا العمل بمثابرة». وقد دعت النائب الجبهوي محمد نفاع الذي جلجل صوته قائلا: «كل عام وانتم بخير. ولكل من يحتفل بالاول من ايار. اننا نبعث بتحياتنا من هذه المظاهرة العربية اليهودية لعمال فلسطين الذين يناضلون لاقامة دولتهم. كما نبعث بتحياتنا بمناسبة الاول من ايار الى صانعي ورافعي العلم الاحمر في كل مكان وفي مقدمتهم الى عمال الاتحاد السوفييتي. فمهما كانت الظروف فلا تغيب عن بالنا مساهمتهم في الدفاع عن السلام وفي قهر النازية. وتحياتنا موجهة ايضا الى العمال العرب واليهود في اسرائيل والى عمال فلسطين الذين يكافحون من اجل تقرير المصير. عندها فقط سنحتفل في عيد آخر وهو استقلال الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. فمهما فتشوا فسوف لا يلقون غير القوة المناضلة المتمثلة في م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد. فهذا ما سيكمل استقلال دولة اسرائيل، وسيكون هذا من مصلحة العمال اليهود والعرب».

أما نشيط بلدات التطوير وعضو الجبهة آسي اراما من بلدة يروحام فقد نقل تحية الاول من ايار من بلدة يروحام الى الشعب الفلسطيني قائلا: «هذا هو العيد الوحيد الذي يوحد بين العمال العرب واليهود. فبينما تجوع بلدات التطوير وتتفاقم ازمة البطالة فيها يتقاتل الليكود والمعراخ على المناصب والكراسي. فها هي الاموال الطائلة التي تدر على المصالح الحزبية بدون جدوى وهذا ما يجلب الدمار الاقتصادي. أما نحن فسنتصدى لهذا الدمار وسنناضل لكي يقول المعراخ والليكود نعم لبيكر، ونعم ل م.ت.ف، ولاقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل. فلقد آن الاوان أن يستيقظ شعب اسرائيل من نومه».

وهذا وقد استضاف المهرجان الخطابي رئيس النقابات المهنية في الضفة الغربية سهيل خضر الذي قال: «ابعث لكم بتحياتي في الذكرى المئوية لعيد الاول من ايار من الارض التي تلتهب بالغضب على الاحتلال. فالاول من ايار لم يأت لترتيب اجر ساعات العامل بل ايضا لاحترامه واحترام شعبه وامته. فعندما ينتفض العمال ضد الاحتلال فهم يسيرون وفقا لتعليمات الاول من ايار». هذا وقد شدد خضر على الترابط ما بين نضال الشعب الفلسطيني والقوة الديمقراطية والطلائعية العمالية في اسرائيل «والتي تبرز وجه اسرائيل الاخر عاهدين ان يستمر النضال لاجل امانة الشعبين. فلا مستقبل لسياسة المعسكرات».

هذا وقد طالب خضر باقامة حملة تضامن مع العمال الفلسطينيين وعائلاتهم، واللذي بلغ عدد الشهداء منهم الى ٦٠ بالمئة من شهداء الانتفاضة.

أما تمار غوجانسكي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي فقد قالت ان العلم الاحمر يرفرف اليوم في تل - أبيب كما رفرف في الماضي وكما سيرفرف في المستقبل: «ان العواصف التي تهب في العالم سوف لا تنزل العلم الاحمر. فدائما سيكون عمال ودائما سيكون من يرفع العلم الاحمر لاجل تحسين حياة الشباب العرب واليهود ولاجل احلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني». وهاجمت غوجانسكي المكلف باقامة الحكومة الجديدة اسحق شامير قائلة: «شامير متأكد من نفسه أنه عندما سيقيم حكومة اليمين المتطرف سيفعل ما لم يستطع فعله من قبل، وهو دحر عملية السلام. إلا أنه يعيش في أوهام، فهو يظن انه يستطيع صد عملية السلام وصد الشعب الفلسطيني. فهو يظن ان الشعب في اسرائيل لم يتعلم من تجاربه. فنحن نريد السلام والازدهار خلافا لما ستجلبه حكومة شامير هذه الحكومة التي ستكون بمثابة كارثة والتي يجب العمل على اسقاطها فورا».

هذا وقد نادت غوجانسكي جميع الاحزاب المناوئة للحكومة للعمل على تقديم الانتخابات: «ان حكومة شامير سوف تمس بالعمال وستعمل ضد النقابات المهنية وستسحق الاجور وستمس بصحة الجمهور وستكون حكومة للاغنياء. حكومة جيدة لماكسويل وامثاله». هذا وقد عبرت غوجانسكي عن اسفها لعدم تلبية الاحزاب اليسارية الصهيونية مشاركة الجبهة في هذه المظاهرة ونادت مرة اخرى للعمل في اطار مشترك للعرب واليهود، والمتدينين والعلمانيين للنضال لاجل العمال والعمل على تقديم المحادثات مع م.ت.ف.

تظاهرة رفع شعارات في الطيبة تطالب بتوفير العمل لكل طالبيه

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام العشرات من نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدينة الطيبة، صباح امس الثلاثاء، بتظاهرة رفع شعارات في مركز المدينة، بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي. كما قام اخرون بتوزيع المنشور الذي اصدرته الجبهة بهذه المناسبة وبطاقة المعايدة التي اصدرتها الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث.

وجاء في منشور الجبهة «في الاول من ايار هذا العام نرفع صوتنا عاليا ضد البطالة المتفاقمة ومن اجل العمل لكل طالبه وضد الغلاء وضد تصفية علاوة الغلاء. ضد العنصرية ومن اجل المساواة الكاملة للعمال العرب ومساواة الجماهير العربية ومن اجل تعزيز مكانة المرأة العاملة ومساواتها في المجتمع. وحتى نحقق الاهداف المذكورة اعلاه ونضع حدا للنزاع الدموي في منطقتنا من الضروري انهاء الاحتلال والمصروفات العسكرية الهائلة التي تهدم القاعدة الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية للمجتمع الاسرائيلي. والسير على طريق المفاوضات مع م.ت.ف من اجل احلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني».

هذا ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالبطالة وتطالب بتوفير اماكن عمل وتطالب بتحديد حد ادنى للاجور بنسبة ٦٠٪ من متوسط الاجر في البلاد. ومن اجل المساواة الكاملة للمرأة في العمل والمجتمع والعائلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٢، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار خفيفة متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

□ جبال الجليل - ١٧° □ الاغوار الشمالية - ٢٢° □ بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° □ القدس وضواحيها - ١٧° □ السهل الداخلي - ٢٢° □ السهل الساحلي - ٢١° □ النقب - ٢٢° □ البحر الميت - ٢٧° □ ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/١)

العملة	بيع
دولار امريكي*	٢,٠١٢٠ ش.ج
جنيه استرليني	٣,٢٩٨٠ ش.ج
مارك الماني	١,١٩٦٠ ش.ج
فرنك فرنسي	٠,٣٥٥٠ ش.ج
فرنك سويسري	١,٣٨٣٦ ش.ج
دينار اردني	٢,٩٤٣٣ ش.ج
* المسافرين	٢,٢٠ ش.ج
* والسودة	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

جماهير أم الفحم تحتفل بأول أيار في مظاهرة مهيبة

● توفيق طوبي: رفاهية الانسان وسعادته وحريته تصان بالاشتراكية ● هاشم محاميد يحيي الطبقة العاملة في فلسطين المحتلة ووحدة حركتها النقابية ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اقيمت، امس، مظاهرة الاول من ايار في ام الفحم والتي نظمتها الجبهة في منطقة ام الفحم. وتقدمها قارعو الطبول وحملة الورود والاعلام الحمراء التي رفرفت في مقدمة المظاهرة وتلاهم حملة الشعارات ومنها «عاش الاول من ايار عيد العمال العالمي» و«بوحدتنا نصد خطر الفاشية والعنصرية» و«ليتوقف الاحتلال الوحشي للمناطق المحتلة» و«لتجر مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

وطافت المظاهرة، وسط زغاريد النساء وهتاف الشباب، شوارع مدينة ام الفحم تتقدمها عضوا الكنيست توفيق طوبي وهاشم محاميد وقادة جبهات المنطقة وفروع الحزب الشيوعي، [illegible]

شعبنا وذلك بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية.

وكان اول الخطباء النائب هاشم محاميد الذي استهل كلمته بتحية الاف العمال الفلسطينيين والعمال في اسرائيل. ووجه تحية الى مؤتمر العمال الفلسطينيين المنعقد في القدس والذي تجلت فيه وحدة النقابات العمالية في المناطق المحتلة. وندد باعتراف امريكا بالوحدة الابدية للقدس [illegible]

وكانت الكلمة المركزية لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب توفيق طوبي [illegible]

ودعت الى بذل المزيد من الجهد للمطالبة بالحقوق وتحرير المرأة ليس معناه الفوضى بل المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات.

وقدم كلمة ابناء الكادحين الطفلان ميسون مصطفى ومحمد محمود.

ثم تكلم جهاد عقل، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، متطرقا الى المشاكل التي يواجهها العمال العرب [illegible]

الذي هتف: «باعلام اول ايار، باعلام النضال من اجل مجتمع جديد، مجتمع كرامة الانسان والمساواة، مجتمع اخوة الشعوب والسلام انتصر المضطهدون والمستضعفون في روسيا القيصرية وانتصرت ثورة اكتوبر وقامت اول دولة للعمال والفلاحين اول صرح للاشتراكية». وتحدث طوبي عن الازمة التي يتعرض لها النظام الاشتراكي قائلا [illegible]

اسرائيل.

واستنكر طوبي الجرائم الوحشية الاحتلالية التي كان آخرها مجزرة جباليا ومحاولة الاستيلاء على وقف الكنيسة في القدس المحتلة وتساءل: كيف تجرأ حكومة شمير على ان ترتكب هذه الجرائم وهي على ما هي عليه من عزلة دولية دون ان تكون واثقة بان الولايات المتحدة التي تطعم اسرائيل رغيف العيش لن تحرك ساكنا؟! واضاف: ان استيعاب جماهير القادمين الجدد يجب ان لا يكون على حساب السلام، ولذا نؤكد مجددا معارضتنا للاستيطان في المناطق المحتلة [illegible]